"برنامج قائم على المجلة الإلكترونية لتنمية الحس الجغرافي لدى طفل الروضة"

A program Vai based on digital magazin to develop Kindergarten child's geographical sense

إعـداد

د/ جيهان كمال سالم عبد العليم

مدرس بقسم الطفولة المبكرة
كليـــة التربيـــة النوعية – جامعـــة بنهـــا

"برنامج قائم على المجلة الإلكترونية لتنمية الحس الجغرافي لدى طفل الروضة"

إعـداد
د/ جيهان كمال سالم عبد العليم
مدرس بقسم الطفولة المبكرة
كليــة التربيـــة النوعية – جامعـــة بنهـــا

المستخلص باللغة العربية

هدف البحث إلى قياس فعالية برنامج قائم على المجلة الإلكترونية في تنمية الحس الجغرافي لدى طفل الروضة، واستُخدم فيه المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت العينة من (40) طفلا وطفلة ،(20 طفلا وطفلة كمجموعة ضابطة، و20 طفلا وطفلة كمجموعة تجريبية)، واستخدمت الباحثة (مقياس الحس الجغرافي المصور للطفل) وأسفرت النتائج عن تحقق فاعلية المجلة الإلكترونية في تنمية بعض جوانب الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة، وقدم البحث مجموعة من التوصيات، وعدد من البحوث المقترح إجراؤها مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: البرنامج – المجلات الإلكترونية –الحس الجغرافي

Abstract

The research aimed to find out the effectiveness of a program based on the electronic magazine to develop some aspects of the geographical sense of the kindergarten child, and used the experimental approach with a semi-experimental design, and the sample consisted of (40) boys and girls, (20 boys and girls as a control group, and 20 boys and girls as an experimental group) The researcher used (Child's Photographic Geographical Sense Scale), and the results were positive in favor of the children of the experimental group, as the children interacted with the magazine, and accordingly they acquired the information contained within the magazine in a way that exceeds the control group that was exposed to the traditional approach.

Keywords: program - electronic journals -geographical sense

مقدمـــــــــة:

إن الطفولة تمثل قيمة وأهمية بالغة لأي مجتمع من المجتمعات؛ نظرًا لأنها مرحلة مهمة من مراحل نمو الإنسان، فالأطفال هم جيل المستقبل، وبناة الأمم، ويعد الاهتمام بهم اهتمامًا بحاضر المجتمع ومستقبله.

ولذلك يجب إعطاؤهم القدر الكافي من الاهتمام والرعاية والتوجيه؛ لكي ننهض بالمجتمع ككل، فإذا صلحت نشأة الطفل صلح جيل بأكمله، والعكس صحيح؛ حيث تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها النمو الإنساني، ففيها يتم تشكيل تفكير الطفل وإكسابه العديد من المهارات، مثل تعويده التأمل، وعدم التسرع في إصدار الأحكام، وإبداء الملاحظات، وممارسة التحليل والتجريب لما حوله، ومن خلال تقديم الألغاز المتنوعة بمجلات الأطفال، وتدريبهم على التفكير في كيفية التوصل لحلها، فإن هذا يعد بمثابة إعمال للعقل وتنمية للتفكير ومهاراته بوجه عام، وتنمية للتفكير العلمي ومهاراته بوجه خاص.

(دينا سيد، 2013: 145)

إن برامج رياض الأطفال لها طبيعة خاصة، تحددها سيكولوجية تعلم الأطفال، وكذلك تصوراتنا عن أهداف هذه المرحلة، وطرائق التعليم فيها، ولقد أصبحنا نؤمن على نحو يكاد يكون يقينًا، بأن الطفل كائن إيجابي فعال، ينزع نحو المعرفة والخبرة، ويتجلى هذا النزوع في شكل قوة جارفة، هي التلقائية التي نتدخل بواسطتها إلى أعماق الطفل، تستثيره وتساعده على التعلم واكتساب الخبرة. (ابتهاج محمود ،24:2010)

ومجلات الأطفال بما تحتوي عليه من مادة علمية وثقافية، وبما توفره من أنشطة تتطلب مهارات معرفية وعقلية، تعمل على إثراء شخصية الأطفال عقليًّا ومعرفيًّا، وتكوين عقولهم الفاحصة المتفتحة التي يمكنها حل المشكلات التي تواجهها بأسلوب علمي سليم، وهي بذلك تسهم في إعداد الأطفال لمواجهة المستقبل والتكيف معه، ومن خلال الألغاز الموجودة بمجلات الأطفال، وما يصاحب بعضها من تجارب علمية وأنشطة ثقافية، يمكننا تقديم كمٍّ كبير من المعلومات العلمية والثقافية، بالإضافة إلى أن الألغاز بما تحتويه من رموز وصور ذهنية تساعد في تنشيط عقل الطفل، وتنمي تفكيره، وتزيد من قدرته على تحدي الصعوبات العقلية، ومواجهة المشكلات وحلها بطريقة علمية. (دينا سيد، 2013: 137)

إن مجلات الأطفال من المصادر المهمة التي تزود الطفل بالمعرفة والثقافة والمعلومات وتربطه بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وقيمه، وهي بهذا تعمل على تكوين شخصيته وإثراء معارفه وثقافته، وتبصره بما يدور في مجتمعه من أحداث، وما يتطلع إليه من آمال. وتؤدي مجلة الأطفال الإلكترونية عدة وظائف، منها وظيفة التربية والتوجيه والتثقيف والوعظ للأطفال كما تنمي نشاطاتهم وإبداعاتهم، وتعمل على توجيه الطفل إلى ممارسة الأنشطة المفيدة، وتنمي قدراته ومواهبه، وتمكنه من التعبير عن أفكاره وتطلعاته. (وداد هارون، 2022: 19)

ولقد مرت صناعة النشر بتغييرات هيكلية في السنوات العشر الماضية، أكثر مما كانت عليه في النصف الثاني من القرن العشرين بأكمله، وذلك مرورا بظهور المواقع الأولى لاستكمال النسخة المطبوعة في التسعينيات، ثم إصدار iPad في عام 2010، فقد تمتعت هذه الوسائط بالعديد من الفرص التي وفرتها التقنيات الجديدة، والتي بدورها طالبت بإعادة اختراع التحرير سعيًا إلى الجمع بين بعض الفرص التي يجب أن تتبناها المجلات الرقمية، لتكون مستدامة في المستقبل، وتجذب انتباه القراء وولاءهم. (Dora santos.2012:1).

كما أن لمجلات الأطفال دورًا مهمًا في عملية تثقيف الطفل، وتشكيل شخصيته، وتنمية تفكيره؛ إذ إنها أحد المؤثرات الثقافية المهمة التي يمكن أن تساهم في توجيه الطفل وتعليمه وإقناعه وتنمية ذوقه، مع نقل الأفكار والقيم والعادات والتقاليد، وإمداده بالمعلومات المختلفة وتبرز أهمية مجلات الأطفال في تنمية تفكيرهم، وتوظيف إمكاناتها الهائلة بما تملكه من صور ووسائل وأساليب متعددة مثل (القصص، المسابقات، الألغاز، والتجارب العلمية البسيطة ... إلخ). (دينا سيد، 2013: 144)

وتعد مجلات الأطفال الإلكترونية واحدة من الأدوات الفعالة في التنشئة الاجتماعية، فهي تعمل على إكساب الطفل القارئ مجموعة من القيم، والاتجاهات، والأفكار، وعناصر الثقافة والمعرفة، وتسهم في ترسيخ القيم التربوية والدينية، باعتبارها إحدى الأدوات الثقافية والتربوية والإعلامية والترفيهية التي يمتلكها الطفل، ومن خلالها تقوم بمهمة نقل القيم والمبادئ وغرسها لديه. (وداد هارون، 2022: 20)

والمجلات الإلكترونية من أكثر جوانب الأدب التي تثير انتباه الأطفال وشغفهم لمعرفة محتواها، من خلال استغلال المجلة بمكوناتها، مثل (الألغاز، القصص، والمسرحيات، ... الخ) في تقديم بعض المعلومات العلمية لبناء عقلية الطفل.

ويعد علم الجغرافيا من العلوم الأساسية التي يُعتمد عليها في تكوين فكر الإنسان وشخصيته، فهو يبحث في العلاقة بين الإنسان وما حوله من موارد طبيعية، وتحديد شخصية المكان، وتبدأ معرفة الإنسان بالبيئة منذ الميلاد، حيث يبدأ الطفل بتعرف البيئة المكانية من الصغر، وفي مرحلة رياض الأطفال، يتعرف الطفل على الخرائط، وعلى القارات والمحيطات وكذلك على البحار والجزر، وغيرها الكثير من المعلومات الجغرافية التي تساعده على إدراك العالم من حوله، ومن ثم معرفته بقدرة الله سبحانه وتعالى.

(أسماء ربيع، 2022:57)

ويعد علم الجغرافيا من أقدم العلوم التي عرفها الإنسان؛ فمع تطور حياته وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، حاول بفطرته منذ القدم أن يتعرف المكان الذي يعيش فيه، والبيئة التي تحيط به، وعرف كيف يتأثر بها ويؤثر فيها. (تهاني عطية، 2017: 290)

ومهما يكن من أمر، فإن الجغرافيين جميعًا يُجمِعون على أن الجغرافيا تعنى بدراسة الأرض، بوصفها موطنًا للإنسان، بمعنى أنها تهتم بدراسة العلاقات المتبادلة بين الظواهر الطبيعية والبشرية الموجودة على سطح الأرض، فالجغرافيا إذن علم العلاقات المكانية بقدر ما تهدف لخدمة الإنسان... وإذا كان علم الجغرافيا يهدف إلى دراسة التأثيرات المتبادلة بين الظواهر الطبيعية والبشرية، فإنه يهدف إلى دراسة جميع الظواهر الموجودة على سطح الأرض وهذا يحتم على الجغرافي أن يلم بالحقائق العلمية الطبيعية والبشرية التي تساعده في فهم صورة الأرض وتفسيرها، أي أن الجغرافي تلزمه دراسة وخبرة في جميع فروع العلوم الطبيعية "الجيولوجيا – المناخ – التربة – علم البحار والمحيطات .. إلخ"؛ لذا يمكن أن نعدَّ علم الجغرافيا حلقةَ وصلٍ أو نقطة ارتباط بين مجموعة العلوم الطبيعية، من خلال علاقاتها بالإنسان الذي تؤثر في حياته ونشاطه، طالما أن الهدف الأسمى لهذه الدراسة، هو تكوين الصورة العامة للإقليم الذي يقطنه ذلك الإنسان. (محمد سعيد، 2020: 25)

هذا، وقد أكد بعض الدراسات أهمية إكساب طفل الروضة الحس الجغرافي، بوسائل وطرائق مختلفة مثل دراسة Alastair Bonnett،(2012) بعنوان: geographical imginations والتي تناولت الحس الجغرافي كنظام عالمي من الضروي تناوله في المناهج ودراسة شيماء محمد (2014) بعنوان برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة، ودراسة تهاني عطية (2017) بعنوان مدى فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والحس الجغرافي، ودراسة مها كمال (2017) بعنوان فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل منتسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة.

مشكلــة البحـث:

إن الجغرافيا من العلوم الأساسية في حياة الطفل اليومية؛ ولقد لاحظت الباحثة بعد استعراض البحوث التربوية أن معظم الدراسات التي أجريت في مجال تعليم الجغرافيا للطفل، قد اقتصرت على تنمية المفاهيم الجغرافية بطرق مختلفة، وأن هناك قلة في البحوث والدراسات التي اهتمت بتنمية الحس الجغرافي للطفل، فضلا عن أنه من خلال تفاعل الباحثة في أثناء إشرافها على التربية العملية، وجدت أن الأطفال يتعلمون "الجغرافيا" بشكل سطحي، وأن المعلمات أنفسهن يعلّمن الأطفال بعض المفاهيم دون معرفة إذا كانت هذه المفاهيم تابعة للحث الجغرافي أم لا، مثل وسائل المواصلات، مما انعكس على عدم وعي الطفل بجوانب الحس الجغرافي، وصعوبة تمثيل الخريطة، ولا يوجد منهج خاص بالحس الجغرافي للطفل، لذا قامت الباحثة بالبحث عن مدخل مناسب لتعليم الطفل الجغرافيا، فلم تجد أفضل من تصميم مجلة إلكترونية لتعليم طفل الروضة الجغرافيا، وتنمية حسه الجغرافي، وذلك بعد اطلاع الباحثة على كثير من الأدبيات والدراسات، حيث وجدت أن هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى أهمية "تنمية الحس الجغرافي" لدى طفل الروضة، كدراسة نجلاء محمد (2008) والتي بحثت مدى فاعلية برنامج مصاحب قائم على التطبيقات الجغرافية الحياتية في تنمية الحس المكاني والثقافة الجغرافية ودراسة Bustin ،(2011. R) التي تناولت أهمية اكتساب الثقافة الجغرافية، ودراسة Alastair Bonnett، (2012) التي تناولت الحس الجغرافي كنظام عالمي من الضروي تناوله في المناهج، ودراسة شيماء محمد (2014) التي استهدفت بناء برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة، ودراسة رانيا عبد الغني (2014) التي تناولت تصميم مجلة إلكترونية لتنمية

الوعي السياسي لطفل الروضة، ودراسة محمد زين (2014) التي أشارت إلى فاعلية استخدام الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل، ودراسة Ariani Wardhania and etl 2015)) التي تناولت مدى تأثير التحول من المجلة المكتبة إلى المجلة الرقمية، ودراسة تهاني عطية (2017) التي أشارت إلى مدى فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والحس الجغرافي، ودراسة رانيا مصطفى (2017) التي أشارت إلى مجلة إلكترونية مقترحة لتعلم أساسيات الخياطة اليدوية للأطفال، ودراسة مها كمال (2017) التي تناولت فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل منتسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة، ودراسة هبة صابر (2018) بعنوان برنامج أنشطة قائم على معايير التميز لتنمية الحسين الجغرافي والتاريخي لدى طفل الروضة بالإضافة إلى العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية المجلة الإلكترونية في تشكيل وعي الطفل وتعليمه، مثل دراسة نضال عواد (2018) التي تناولت دور المجلات الإلكترونية في تثقيف الطفل، ودراسة (Ariani Kusumo Wardhani.2018) التي تناولت مدى تأثير التحول من المجلة الورقية إلى المجلة الرقمية، ودراسة Enda McGovern&Luna-Nevarez،(2019) التي تناولت فاعلية استخدام المجلات الإلكترونية.

وانطلاقًا مما سبق، فإن مشكلة البحث تكمن في وجود قصور في الحس الجغرافي لطفل الروضة، وكذلك في استخدام المجلة الإلكترونية لطفل الروضة، وللتغلب على هذه المشكلة وإيجاد حلول لها، ينبغي الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

- ما فاعلية البرنامج القائم على المجلة الإلكترونية لتنمية الحس الجغرافي لدى طفل الروضة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية، هي كالآتي:

1. ما معايير اعداد المجلة الإلكترونية لطفل الروضة ؟
2. ما مكونات الحس الجغرافي الملائمة لطفل الروضة؟
3. ما فاعلية المجلة الإلكترونية المصممة لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة؟

أهميـــــة البحـــــث:

1- تحديد مكونات الحس الجغرافي المناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة (لطفل الروضة).
2- تشجيع المعلمات على تنمية الحس الجغرافي لدى أطفال الروضة.
3- استخدام المستحدثات التكنولوجية استخدامًا جيدًا كالمجلة الإلكترونية.
4- إفادة بعض الجهات مثل (الروضات: في إمكانية دمج المجلة الإلكترونية مع برامج طفل الروضة، وزراة التربية والتعليم: في إعداد مناهج رياض الأطفال).
5- إفادة الباحثين في مجال رياض الأطفال؛ بغرض تطوير البحث العلمي، وتطوير أنشطة رياض الأطفال.

أهـــــداف البحـــــث:

1- تعرُّف مكونات الحس الجغرافي التي يجب تنميتها لطفل الروضة.
2- بناء مقياس مصور لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة.
3- بناء برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة.
4- قياس فاعلية المجلة الإلكترونية لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة.

فـــــروض البحـــــث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الحس الجغرافي المصور في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الحس الجغرافي المصور في القياسين القبلي والبعدي.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الحس الجغرافي المصور في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.

منهـــج البحـــث:

يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، وهو عبارة عن استخدام التجربة في إثبات صحة الفروض، وقامت الباحثة باختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث استخدم مع المجموعة التجريبية البرنامج المقترح لتنمية الحس الجغرافي، أما المجموعة الضابطة فدرست بالأسلوب المتبع بالروضة.

جدول (1) مسار التجربة في المنهج شبه التجريبي

عينة البحث	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
المقاييس	تطبيق مقياس الحس الجغرافي قبليًا	تطبيق مقياس الحس الجغرافي قبليًا
البرامج التي يتعرض لها الأطفال	المنهج التقليدي	البرنامج القائم على المجلة الإلكترونية لتنمية الحس الجغرافي لدى طفل الروضة
المقاييس	تطبيق مقياس الحس الجغرافي بعديًا	تطبيق مقياس الحس الجغرافي بعديًا

أدوات البحـــث ومـــواده:

1- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لـ (جون رافن) للذكاء (عماد أحمد حسن، 2017)
2- قائمة بنود الحس الجغرافي لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
3- مقياس الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
4- المجلة الإلكترونية لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

عينـــة البحـــث:

اقتصر البحث الحالي على عينة من أطفال روضة حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم بإدارة بنها التعليمية، وذلك بواقع (40) طفلًا وطفلة.

حـــدود الدراســـة:

- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، مجموعة ضابطة عددها (20 طفلاً وطفلة)، ومجموعة تجريبية عددها (20 طفلاً وطفلة).
- الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج بروضة مدرسة (أبطال سيناء الابتدائية) بقرية الشموت التابعة لإدارة بنها التعليمية – محافظة القليوبية.
- الحدود الزمنية: تم تحديد الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022-2023) لمدة ثلاثة أشهر لإجراء تطبيق البرنامج بواقع (لقاءين) أسبوعيًا.

مصطلحـــات البحـــث:

1- البرنامـــــــــج:

عرفه كل من (زينب أبو سريع، شذا أحمد 2017: 179) بأنه مجموعة من الأنشطة القائمة على اللعب التي تساعد في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية، والميول العلمية، والتي قد تؤثر في السلوك الإيثاري لأطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات.

وعرفته (شرين إبراهيم 2020: 6) بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأنشطة والمواقف التعليمية ذات الأفكار التى يتم تقديمها بطريقة مقننة ومنظمة، والتي تتم في رياض الأطفال بما يتناسب مع متطلبات الأطفال وحاجاتهم وقدراتهم؛ بهدف تنمية بعض المفاهيم الجغرافية من خلال صحافة الطفل ومسرح الطفل.

ويمكن تعريفه في البحث الحالي إجرائيًا بأنه: مجموعة من الأنشطة المصاغة في قالب المجلة الإلكترونية والمتمثلة في (الألغاز، القصص، المسرحيات، ...) المعبرة عن بنود الحس الجغرافي؛ بهدف تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة.

2- المجـــــلات الإلكترونيـــــة:

تعرفها (رانيا عبد الغني، 2014: 9) بأنها أحد الوسائط التعليمية والترفيهية التي تناسب إيقاع العصر السريع؛ لما تحتويه من أشكال متنوعة من الفنون الأدبية، كالقصص والأغاني

فضلًا عن الأنشطة الذاتية، والرسوم، والصور الملونة التي تجذب الأطفال إلى مشاهدتها والاستمتاع بها.

وعرفتها (نضال عواد، 2018: 257) بأنها الدوريات والمجلات والصحف أو أي سلسلة منشورة وموزعة على الإنترنت، وقد تستخدم المعالجة الإلكترونية البسيطة أسكي كود ASCII والوسائط المتعددة Multimedia وبعضها يكون نسخة طبق الأصل من المجلة المطبوعة ومعظمها مجلات علمية وأكاديمية محكمة، ويحتوي بعضها على محركات بحث، وأدوات تصفح، ووصلات تربط بالمعلومات والمواقع المنشورة على الويب.

ويعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنها: مجموعة من (القصص، المسرحيات، الألغاز الأغاني) القائمة على (الصوت، الصورة، الفيديو) بأسلوب مشوق ومحبوب للطفل يتميز بالمتعة والإثارة، يتفاعل معها طفل الروضة؛ بهدف تنمية حسه الجغرافي.

3- الحـــس الجغرافـــي:

يعرفه كل من (مها كمال، يارا إبراهيم، 2017: 8) بأنه قدرة الطفل على تحديد موقعه في المكان المحيط به، وإدراك سماته وخصائصه الطبيعية والبشرية التي تميزه عن أي مكان آخر.

وتعرفه (هبة صابر ،2018:5) بأنه استعداد طفل الروضة لتعرف القيمة الجغرافية لما يحيط به من أماكن، ومعرفة تأثيرها على حياته، وتنمية إدراكه للدور السلبي أو الايجابي المتبادل بين الإنسان والأرض، واستخدام بعض أدوات التمثيل الجغرافي مثل "الخرائط ، والكرة الأرضية".

ويعرفه البحث الحالي إجرائيًا بأنه: هو استعداد طفل الروضة لتعرُّف ما يوجد في البيئة، مثل (تنمية إدراكه للحيوانات التى تعيش في البيئة، ووسائل المواصلات التى تنقل الأفراد من مكان إلى آخر، والبيئة الفضائية والخريطة والكرة الأرضية، والبيئات المتنوعة، ومن خلال مهارة تحديد الاتجاهات، تحديد مواقع الأشياء، تحديد الخصائص البشرية والطبيعية ومهارة تحديد الأبعاد.

الإطـــار النظـــري والدراســـات السابقـــة:

أولاً: المجـــلات الإلكترونيـــة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وأخطرها فهي المرحلة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، فخلالها يكتسب الطفل العديد من المفاهيم الأساسية، والتي ننميها في المراحل العمرية التالية، والطفل لا يستطيع أن يتعلم المفاهيم لمجرد التكرار، ولكنه يتعلمها من خلال الخبرات التي يكتسبها من مشاركته في تجارب ومواقف عديدة، يستطيع فيها أن يعبر عن ذاته وإحساسه، وأن ينمي حواسه المختلفة؛ مما يشجعه على البحث والاكتشاف، ومن هنا نجد أن تنمية المفاهيم لدى الطفل تعد من الركائز الأساسية لنموه في الجوانب العقلية والمعرفية واللغوية والاجتماعية. (سهر عاطف، 2019: 79)

فالطفل كائن رقيق، سهل التشكيل، وسهل التأثر بما يدور حوله، والطفل يولد مرتين إحداهما ولادة بيولوجية والثانية ولادة ثقافية، حيث تبدأ الولادة الثقافية مع بدء اكتساب الطفل اللغة والأفكار والعادات وأنماط السلوك الأخرى من المجتمع، مما يشكل ثقافته التي تمثل هذا الكيان من العناصر التي يشترك فيها الطفل مع مجمل الأطفال الآخرين في المجتمع، فثقافة الطفل هي أساس ثقافة المستقبل، وتربية الأطفال صناعة للمستقبل؛ فالاهتمام بثقافة الطفل يعد اهتمامًا بالمستقبل ورسمًا لملامحه. (أسماء طلعت، 2018: 340)

ولقد أدى التطور السريع في تقنيات الأجهزة المحمولة، إلى ظهور (تطبيقات) تسهل إنشاء ونشر المحتوى عبر الإنترنت للأغراض التعليمية، ويسمح بعض هذه التطبيقات لمعلمي التسويق برعاية المجلات الرقمية التي يمكن أن توسع تعلم المتعلمين خارج قاعة النشاط، كما يمكن أن يساعد استخدام المجلات الرقمية المنسقة المتعلمين على فهم الموضوعات المتعلقة بقاعة التعلم بشكل أفضل، من خلال تزويدهم بإمكانية الوصول الفوري إلى محتوى الأعمال الحديثة عبر منصات مختلفة (على سبيل المثال: الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والشخصية)، يمكن لمعلمي التسويق تنظيم مجلاتهم عن طريق اختيار مقالات الأعمال التي توسع المعرفة المكتسبة في الفصل، أو توضح موضوعات قاعة النشاط المهمة. (Luna-Nevarez&Enda McGovern.2019:1)

ومعظم مجلات الأطفال تتسم بتنوع مستويات القراءة، بما يناسب الفئات العمرية المختلفة، فمن الصعب أن توضع مجلة أطفال لفئة عمرية واحدة، بل تتنوع بين (طفولة مبكرة 4

– 6 سنوات، وطفولة وسطى من 6 – 9 سنوات، وطفولة متأخرة من 10 – 12 سنة، وفترة المراهقة من 13 – 18 سنة حيث تبدأ مرحلة الشباب) وذلك على العكس من كتب الأطفال التي لا توجه لمجموعة عمرية محددة. إن مجلات الأطفال عبارة عن كتاب دوري يجمع بين مظاهر الكتاب التقليدي ومظاهر الصحيفة الحديثة، فهي تأخذ من الكتاب عمقه ومميزاته، وتأخذ من الصحيفة دوريتها ومظهرها الجذاب وطريقتها المشوقة في عرض الموضوعات وتنوع الموضوعات والقوالب الصحفية بها. (أسماء عبدالرحمن، 2019: 10)

ولقد مرت صناعة النشر بتغييرات هيكلية في السنوات العشر الماضية، أكثر مما كانت عليه في النصف الثاني من القرن العشرين بأكمله. وذلك منذ ظهور المواقع الأولى لاستكمال النسخة المطبوعة في التسعينيات وحتى إصدار iPad في عام 2010، وقد تمتعت هذه الوسائط بالعديد من الفرص التي وفرتها التقنيات الجديدة، والتي بدورها طالبت بتطوير تحريرها؛ بغرض الجمع بين بعض الفرص التي يجب أن تتبناها المجلات الرقمية، لتكون مستدامة في المستقبل وتجذب انتباه القراء وولاءهم. (Kaitlin J. 2009.1)

فمجلة الأطفال أقدر من الكتاب على تبسيط المعلومات وشرحها، وتحويلها إلى محتوى سهل الفهم، وهي في الوقت ذاته تعرض المعلومات بشكل يثير الطفل ويدفعه للقراءة العميقة التي تغوص في أعماقه، مما يدفعهم لمعرفة الناس وطباعهم وعاداتهم وعواطفهم وطموحاتهم واهتماماتهم وأعمالهم وحضارتهم، كما أن صحافة الطفل لها دور بالغ في تنمية الطفل عقليًا وعاطفيًا واجتماعيًا وأدبيًا؛ لأنها أداة توجيه وتربية وإعلام وإقناع وتنمية للذوق الفني، وتكوين عادات ونقل قيم ومعلومات وأفكار وحقائق، وإجابة عن أسئلة الأطفال وإشباع خيالاتهم، وتنمية ميولهم القرائية؛ فلها قدرة كبيرة على التأثير الشديد في الطفل، وبث الصفات الإنسانية النبيلة في نفسه، وتمكينه من تذوق الجمال، وإمداده بالكثير من المعارف والقيم ومقومات الجمال.

(أسماء عبدالرحمن، 2019: 10)

ومما لا شك فيه، أنه في ظل التطور التكنولوجي العالمي السريع، يؤدي الإنترنت دورًا مهمًا في حياة الأطفال؛ وخاصة في ظل تنافس وتسابق الكثير من المواقع الإلكترونية للوصول إلى الأطفال، وبما أن جهاز "التاب" أو الحاسوب أو الهاتف المحمول أصبح في متناول الأطفال لفترات طويلة، فإن فهناك مشكلة كبيرة يتعرض لها الطفل، وهي تعرضه للمواقع

الإلكترونية أو المجلات بما تقدمه لهم من محتوى ومضمون، وهناك مجلات تقدم محتويات سلبية لا يخدم الأهداف التربوية ولا الإعلامية ولا الثقافية، ولا علاقة لها ببيئة الطفل أو عالمه الحقيقي، وخاصة تلك المواد المترجمة عن المجلات الأجنبية التي تسودها القيم السلبية (نظرًا لاختلاف العادات والتقاليد) بالإضافة إلى المفردات الغريبة عن واقع الطفل، والتي لم يسبق له التعامل بها. وعلى النقيض من ذلك، فعند التعرض للمجلة ذاتها ولكن النسخة الأصلية، فإننا نجد أنها تقدم مضمونًا طيبًا وجيدًا وإيجابيًا، يحتوي على الرفق واللين بين شخصيات المجلة وخاصة في ظل ارتفاع أسعار بعض المجلات الورقية التي يتعذر على الكثير من الآباء اقتناؤها بصفة مستمرة لأطفالهم، وكذلك ضعف الجانب الإخراجي لبعض المجلات؛ مما لا يجذب الأطفال إليها. (أسماء عبد الرحمن، 2019: 11)

فمجلات الأطفال من أهم الأدوات الثقافية والتربوية والإعلامية والترفيهية التي يمتلكها الطفل، ويجب أن تقوم هذه المجلات بمهمة نقل وغرس القيم والمبادئ، وبث معايير السلوك لدى الطفل، والإسهام في بناء شخصيته، وتشكيلها وتحديد غايتها وأهدافها، ودعم التعبير اللغوي، وترسيخ المبادئ التي تساعد الطفل على اتخاذ قراراته وإبراز مهاراته وتشكيل اتجاهاته. لذلك فهي مسئولة عن إنتاج محتوى صحفي متخصص، يناسب احتياجات هذه المرحلة، ويراعي الفئات العمرية المختلفة. (وداد هارون، 2022: 3)

وتعد مجالات الأطفال الورقية والإلكترونية من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية المفضلة لنقل المعرفة للأطفال، فهي تقدم لهم الموضوعات الجديدة، ولمجلات الأطفال أدوار تثقيفية وإثراء فكري، مثل تنمية الوعي والمعرفة وغرس القيم الأخلاقية، وكذلك تنمية إحساس الطفل بالجمال، وتفاعله مع المجتمع بطريقة إيجابية، وأيضًا توضح العلاقة بين أفراد المجتمع، مما يعمل على مراعاة التوازن في عرض تلك الأدوار من حيث أهميتها وتناسبها مع المرحلة العمرية، والعمر العقلي للطفل، بحيث لا يغلب الجانب الترفيهي على الجانب التعليمي، ولا يتسبب الجانب التعليمي في نوع من العبء النفسي الزائد على الطفل.

(أسماء عبد الرحمن، 2019:12).

وتعد الكتب، والصحف، والمجلات الإلكترونية من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي تتعدد أشكالها بتعدد فئات الجمهور القارئ لها، والوظيفة التي تؤديها عن طريق المحتوى

المتخصص الذي تتناوله، وهي جزء مهم من حركة المجتمعات الثقافية والفكرية والعلمية والمهنية، جاءت الحاجة إليها لتعنى بالنشر لفئات معينة، أو حول موضوعات بذاتها، وهي نمط تحريري متجانس المحتوى، يجمعه إطار واحد، فقد يكون هذا الإطار نشرة خاصة أو دورية أو صحيفة أو مجلة، وقد تطور ذلك سريعًا، حيث توفر إمكانات الوسائط المتعددة فرصة التحول إلى ما يعرف بالاتصال التفاعلي. (رانيا مصطفى، 2017: 331)

وفي البحث الحالي، تستهدف المجلة الإلكترونية الفئة العمرية من (5 – 6) سنوات، وقد حاولت الباحثة إيجاد توازن بين (الجانب التعليمي، والجانب الترفيهي) حيث يقدم الجانب التعليمي في قالب ترفيهي.

وهناك خصيصة مشتركة بين مجلة الطفل وكتابه وقصته المكتوبة من حيث اللغة، وهي أن كلًّا منها يقدم للطفل على أنه وسيلة تعليمية، بالإضافة إلى كونه وسيلة تثقيفية، بمعنى أن الهدف المتوخى بمخاطبة الطفل عن طريقها، لا يقتصر على ما تقدمه من ثراء ثقافي، وإنما ينبغي أن تساعده على النمو اللغوي كذلك، ومن ثم فهناك مسئولية تقع على كاهل من يكتبون مادتها، بأن يحرصوا على استخدام اللهجة الفصحى السهلة المبسطة الواضحة، وأن يقدموا الألفاظ والتراكيب الجديدة طبقًا لمنهج محدد، يثري القاموس اللغوي للطفل القارئ، وأن يستخدموا ما يناسب الأطفال من أساليب العربية الفصيحة، وأمثالها السائرة، ونوادرها الطريفة، لتكون نماذج للغتنا الجميلة يستمتعون بها، وترقي بذوقهم الأدبي، وأن يعنوا عناية بالغة بسلامة العبارات من الخطأ اللغوي، وفي سبيل ذلك ينبغي أن تضبط الكلمات بالشَّكل؛ لكي يتعود الطفل القراءة السليمة المنضبطة منذ الصغر.(آلاء عبد الحميد، 2018: 162)

وفي البحث الحالي يقدم المعلومة العلمية معتمدة على (الصوت، الصورة، الحركة) مع التقليل من النصوص المكتوبة لتتناسب مع قاموس الطفل.

وتتميز مجلة الطفل بالتنوع في استخدام الصور والرسوم والفيديوهات والرسوم المتحركة وجميع العناصر متعددة الوسائط، كما تتميز بالألوان الزاهية والبراقة التي تعطي المجلة بريقًا يجذب الأطفال للموضوعات التي تتضمنها المجلة، وتتميز بالإتاحة المباشرة والمستمرة والتفاعلية، والمرونة، وسهولة التصفح، وتنوع محتواها الذي يسهم في توسيع قدرات الطفل

وتنمية معارفه، وتنمية قدرات الطفل الإبداعية والعقلية، بالإضافة إلى استهدافها إعداد الطفل وتأهيله إيجابيًا؛ بحيث تساعده على إيقاظ مواهبه، والسعي من أجل تنميتها.

والمجلات الرقمية هي وسيلة اتصال متنامية وفعالة ومؤثرة، وتعد تطورًا للمجلة التقليدية المطبوعة، بفضل التكنولوجيا المتنامية التي تعمل على جذب القراء بشكل أكبر، وتقدم المزيد من التفاصيل ووسائل الدعاية. (Kaitlin J. 2009.2)

1- ماهيـــة مجـــلات الأطفال الإلكترونيـــة:

في البداية لما تكن هناك مجلات للأطفال، ولكننا استلهمنا الفكرة من ثقافة العالم الأكثر اهتمامًا بثقافة الطفل، وتدريجيًا بدأت المؤسسات الصحفية في عمل ركن للأطفال، بهدف زيادة المبيعات، والبحث عن قارئ إضافي يتمثل في الطفل أو أولياء الأمور، ومع انتشار صحافة المجلات خصوصًا في القرن العشرين، تنبهت المؤسسات التعليمية إلى أهمية الثقافة في حياة المتعلمين، وبدأت المجلة في الظهور، سواء مجلة الحائط أو المجلة المطبوعة، وتباين توقيت إصدارها، فهي إما أسبوعية، وإما نصف شهرية أو شهرية، أو فصلية، أو حولية، يشرف عليها التربويون؛ ما يعني أن المجلة تصدر دوريًا وأن لها توقيتًا للصدور.

أي أن المجلة لا تصدر كل يوم، فتلك الخاصية تتميز بها الصحف اليومية التي تعني بالأخبار بلغات مختلفة. (محمود قاسم، 2018: 117)

ويشير البحث الحالي إلى أن الروضة يمكنها إصدار مجلة بشكل دوري، كأن تكون كل شهر أو كل عام، باتحاد معلمات الروضة سويًا، وتقديمها لأولياء أمور الأطفال.

وتعد مجلات الأطفال من أقدم الوسائل الإعلامية الموجهة للطفل، والتي ينظر إليها على أنها لغة بصرية غير لفظية، وهي كشكل تعبيري مفضل لدى عامة الأطفال، تعد وسيلة قادرة على الإسهام في تكوين نموذج القدوة لديهم، وهي بمثابة المثل الأعلى الذي يُحتذى به، ويتم تقليده في كثير من الأمور، سواء من حيث المظهر أو القيم التي يعتنقها أو طريقة التفكير والتصرف في المواقف المختلفة. (أسماء أحمد، 2018: 231)

وقد راعى البحث الحالي تقديم بعض العناصر التي تثير شغف الطفل، مثل توافر (الرسوم، والألوان الجذابة، وتنويع الأصوات).

وقد بدأت مجلات الأطفال في السنوات الأولى من القرن العشرين، فبمجرد كونها للأطفال يعني أنها "مخصصة" لقارئ معين، في مرحلة عمرية خاصة، وله هوية مميزة، وفي هذه المجلات هناك أبواب تحريرية ثابتة، منها الصفحات الدينية، والعلمية، والطبية، والتعريف بالشخصيات، وصفحات التسالي والمسابقات، والقصص القصيرة، والقصائد، وأيضًا بريد القراء وتتنوع عناوين الأبواب من مجلة إلى أخرى حسب منظور التحرير، كما أن التنوع في النشاط يستوجب وجود محررين، أو رسامين من طاقم لمجلة، لكن – في أغلب الأحيان – تكون في حاجة إلى المؤلفين أو الفنانين غير العاملين بالمؤسسة، مهما كانت الفئة العمرية التي تخاطبها المجلة المطبوعة. (محمود قاسم، 2018: 118 – 119)

وفي البحث الحالي، استخدمت الباحثة أنشطة محببة للطفل مثل

(معلومة على الماشي، يلا نصنع، فكروا معي، الكلمات المتقاطعة المبسطة للطفل).

2- التطـــور التاريخـــي للمجلـــة الإلكترونيـــة:

مرت المجلات الإلكترونية بتطورات كثيرة، بداية من ظهور الكمبيوتر وحتى اليوم، وذلك كما يلي:

ظهر أول نموذج لمجلة إلكترونية في عام 1976، حيث الجيل الرابع لأجهزة الكمبيوتر، والذي استخدم فيه المعالج الصغير، وكان في معهد نيوجرسي للتكنولوجيا New Jersey Institute of Technology واسمها Chimo ، وكانت تصدر كنشرة أسبوعية، كما صدرت مجلة Paper Fair وأصدرتها (Electronic Information Exchange System) وهي مجلة علمية غير محكمة.

- في عام 1989 ظهرت مجلة Psychology وأصدرها Steven Harnad.
- في عام 1991 ظهرت المجلة الإلكترونية E – Journal بمواصفاتها الجديدة.
- في عام 1992 ظهرت أول مجلة يمكن البحث فيها إلكترونيًا، وهي مجلة (On Line Journal Current Clinical Trials) وكانت مزودة برسومات بيانية.

وبظهور صفحات الويب بداية من عام 1992 ونموها المتسارع، تم استخدامها لنشر المجلات الإلكترونية، وأدى ظهور بوابات البحث الحالية إلى انتشار المجلات الإلكترونية وازدادت رغبة الناشرين والمؤسسات الأكاديمية في نشر مجلاتها على الإنترنت.

(نضال عواد، 2018: 260)

من المعروف أن مجلة الطفل المطبوعة تُقرأ ثم تُترك غالبًا، ولكن قلة من الأطفال هم الذين يحتفظون بأعداد المجلات، وإذا فعلوا فمن النادر أن يرجعوا إليها، بعكس الكتاب الذي يُقتنى ويرجع إليه أحيانًا.

وهذا يدعونا إلى تبسيط لغة المجلة بقدر الإمكان، والبعد عن الغريب من الألفاظ ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، إذ ليس لدى الطفل القارئ الوعي ولا الصبر ولا الوقت، لكي يقطع حبل أفكاره ليرجع إلى معجم، أو يسأل الكبار عن معنى لفظ غريب، وذلك على عكس الكتاب الذي يقرؤه الطفل على مهل، وقد يجد في هوامشه شرحًا للغريب من الألفاظ، ويستطيع أن يرجع إليه في وقت لاحق؛ لكي يعيد القراءة في تأمل وإمعان.

فلغة المجلة – إذًا – ينبغي أن تكون ميسرة للقراءة الخاطفة السريعة، والتي ليس فيها مجال للتروّي العميق. (آلاء عبدالحميد، 2018: 160)

وفي البحث الحالي تم تقديم المعلومة العلمية بشكل مبسط في قالب ممتع ومشوق للطفل.

وتعرف (Kaitlin J. 2009.1) المجلات الرقمية بأنها وسيلة اتصال متنامية، ومكمل نشط للمجلات المطبوعة التقليدية، بمساعدة التكنولوجيا المتطورة.

وتعرفها (ريا الدباسي، 2011: 40) بأنها محتوى متاح في شكل رقمي. كما ورد في قاموس Ence- ODlisci online Dictionary of Library and Information Web تعريف المجلة الإلكترونية بأنها "تلك المجلة المتاحة على مجلة مطبوعة، مثل مجلة Library Joined أو تلك التي تتاح على الشبكة مباشرة، دون أن يكون لها نظير مطبوع.

وتعرفها (رانيا عبد الغني، 2014: 5) بأنها: "منشور إلكتروني دوري، تم معالجة موضوعاته إلكترونيًا، باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، وهذه الموضوعات موجهة لطفل الروضة، وتراعي خصائصه واحتياجاته، وتهتم بنشر كل ما يختص بإكسابه بعض المفاهيم والمهارات المتخصصة بموضوع المجلة، كل ذلك في شكل جذاب ومرن، مما يحقق له المتعة والتسلية، والتعلم الذاتي فرديًا أو جماعيًا".

وتعرفها (رانيا عبد الغني، 2014: 11) في موضع آخر بأنها: مجموعة من الصفحات أو الروابط، تستفيد من إمكانات شبكة الإنترنت، وتجمع بين النص، والصور الثابتة والمتحركة والصوت، ولقطات الفيديو التي توضع في شكل أنشطة وألعاب.

ويعرفها (محمد زين، 2014: 101) بأنها: نسخة رقمية من المجلة أو الدورية المطبوعة وتعرف بأنها مرصد بيانات تمت كتابته ومراجعته وتحريره وتوزيعه إلكترونيًا، وهي تقدم إما على قرص ليزر، أو على مواقع شبكات الإنترنت، وقد وفر هذا التحول الإلكتروني مساحات ضخمة من التخزين لدى المكتبات على مستوى العالم.

وعرفتها Ariani Wardhania and etl،(2015:310) بأنها واحدة من الابتكارات التكنولوجية، فهي مجلة محولة من الشكل الورقي إلى الرقمي.

ويعرفها (أحمد صالح، 2018: 402) بأنها مجلة يتم تصميمها وإعداد أبوابها المختلفة عن طريق الكمبيوتر، باستخدام برامج التصميم والإخراج الإلكتروني الصحفي، ويكون لهذه المجلة اسم وشعار ثابت، ويتم إصدارها بصفة منتظمة، ويشارك المتعلمون في تحريرها وإعدادها، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي.

وعرفتها (نضال عواد، 2018: 257) بأنها نسخة غير ورقية من المجلة توزع إلكترونيًا.

وفي موضع آخر بأنها نسخة رقمية من المجلة المطبوعة والإلكترونية، مثل مجلة نشر المطبوعات المتاحة على الإنترنت أو البريد الإلكتروني، أو غير ذلك من تطبيقات الإنترنت.

وعرفتها (وداد هارون، 2022: 16) بأنها إصدار إلكتروني تتم معالجة موضوعاته إلكترونيًا، باستخدام الوسائل المتعددة، وباستخدام نصوص فائقة التداخل، ويتم نشرها عبر مواقع الإنترنت، وتحتوي على أدوات تصفح ووصلات كأركان للمجلة ترتبط بالمعلومات. وتكون المجلة دورية الصدور في أوقات معينة بانتظام، إما شهرية أو نصف شهرية، ويمكن استخدام أساليب متعددة للاطلاع على محتوياتها، من بينها القراءة والاسترجاع والتحميل، وكذا التفاعل بين الناشر والقُراء عبر التعليق على الموضوعات أو البريد الإلكتروني، كما تتنوع أشكال المعلومات من رسومات وصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية.

وعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنها: مجموعة من (القصص، والمسرحيات، والألغاز والأغاني) القائمة على (الصوت، الصورة، الفيديو) بأسلوب مشوق ومحبوب، يتميز بالمتعة والإثارة، بغرض تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة.

خصائـــص المجلـــة الإلكترونيـــة:

اتفق كل من (عبدالباسط أحمد، 2014: 102) وو(رانيا عبدالغني، 2014: 12 – 13) (نضال عواد، 2018: 261 – 262) (أسماء عبدالرحمن، 2019: 23) و Ariani Kusumo،(2018:2) (Firmansyah Yudarnadi, STMIK ASIA Malang,2015.45) (David Abrahamson,2015,2) على الخصائص الآتية للمجلة الإلكترونية:

- أن المقالات والموضوعات الإخبارية المعروضة على مواقع المجلات الإلكترونية، يتم عرضها بعد كتابتها مباشرة دون تأجيل.
- أنها يمكن قراءتها في كل أنحاء العالم عبر شبكة الإنترنت الدولية الواسعة الانتشار، بعكس المجلات التقليدية المطبوعة التي تقرأ في الأماكن التي يتم توزيعها فيها.
- أنها تمتلك آليات بحث مريحة بعكس المجلات الورقية المطبوعة.
- أن لديها القدرة على التفاعل مع جماهيرها مثل: جماعات المناقشة، والدردشة، في الوقت الذي لا تمتلك فيه المجلة الورقية مثل هذه الآليات.
- أن مقالاتها تتميز بالشخصية ومراعاتها لاهتمامات القراء أكثر من المجلات الورقية المطبوعة.
- أن لديها القدرة على التكامل مع الوسائل الاتصالية الأخرى السمعية والبصرية، كما يمكنها تجسيم المعلومات، ونقل الأخبار من موقع حدوثها، وتهيئة ما يسمي بالواقع أو المجتمع الافتراضي Virtual Community.
- أن مواقع المجلة الإلكترونية تتميز عن المجلات الورقية المطبوعة بأنها تتيح عرض بيانات ومعلومات عن كتاب المقال أو الموضوع الإخباري المنشور، كما أنها قد تتيح عنوانه الإلكتروني، حتى يتمكن القراء من مناقشة الموضوع أو المقال المنشور، وهذا ما يعرف بالتفاعلية بين المرسل والمستقبل Sender – Receiver Interactivity، في الوقت الذي تفتقر فيه المجلة الورقية لمثل هذه الإمكانات.

- أنها تصل إلى المقيمين بالخارج، والذين يريدون أن يظلوا على اتصال بالوطن الأم.
- أنها تزود جماهيرها أو قراءها بأحدث الأخبار.
- أنها تزود جمهورها بمصادر أخرى للمعلومات من خلال الروابط الفائقة Hyperlinks.
- أنها تمد القارئ بالمعلومات التفصيلية عن الموضوعات المنشورة في الصحف المطبوعة كما أن الصحف الإلكترونية تمكن القراء من مناقشة كاتب الموضوع أو المقال المنشور.
- أنها تزيد من إمكانية تخزين المعلومات، وتمكن المستخدم من البحث في المعلومات المتاحة في الأرشيف الخاص بالجريدة أو المجلة الإلكترونية.
- أن التحول الإلكتروني يقلل من نفقات الإنتاج والتوزيع الصحفي المطبوع.
- خلو النسخ الإلكترونية من المساحات الإعلانية، مما أتاح مساحة كبيرة أمام المحررين للتعبير عن اهتمامات الناس، وتقديم الأخبار العاجلة والمهمة لهم.
- أن الإنترنت أتاح الفرصة لتقديم إنتاج المجلة وإصدارها في الوقت الفعلي للإصدار، الأمر الذي أعطاها قدرًا كبيرًا من الثراء المعلوماتي والإخباري.
- إتاحة التفاعل بين الصحفيين والكتّاب والناشرين من ناحية، والقراء أو المستخدمين من ناحية أخرى، من خلال مجموعات النقاش، والبريد الإلكتروني، والدردشة، ...، وما إلى ذلك من الأدوات التفاعلية الأخرى.
- توفير الصحافة الإلكترونية لقرائها عددًا كبيرًا من الخدمات، وذلك بما تمتلكه من مقومات تكنولوجية، تتمثل في: لقطات الفيديو، والصور الفوتوغرافية، والخرائط، والأرشيف الإلكتروني، والتي تدعم ثراء الموضوعات الإخبارية وآنيتها.
- تمركزها حول الأهداف، حيث تتيح فرصة تكثيف الأنشطة والألعاب والقصص الإلكترونية التي تخدم أهدافا بعينها.
- تتيح المجلة الإلكترونية مجموعة من الأنشطة الإثرائية المتعمقة في المحتوى المقدم للطفل مما يعمل على تأكيد المعلومات والمفاهيم بشكل أفضل.
- أن المشتركين في المجلات الإلكترونية يمكنهم أن يتسلموا إخطارًا بالبريد الإلكتروني أو الفاكس؛ لإخبارهم بالموضوعات المنشورة حديثًا بمجال تخصصهم.

- يتسلم المشترك بالمجلة الإلكترونية نسخة منها أو من الموضوعات التي يريدها إلكترونيًا كما ترسل إليه الردود والتعليقات التي وردت عن موضوعاتها.
- تساعد الباحثين والمؤلفين على نشر أبحاثهم ومؤلفاتهم بسرعة عالية، كما يمكن ربطها بالموضوعات المتصلة بها باستخدام النصوص فائقة التداخل، وكذلك بروتوكول النصوص فائقة التداخل Http، وبروتوكول نقل الملفات FTP، مما يؤدي إلى الربط بين الموضوعات عند نشر أحدها بالمجلات الإلكترونية، مما يتيح للقراء الاطلاع على جميع الخبرات والمعلومات المتوفرة عن موضوعاتها.
- ارتبطت المجلات الإلكترونية بأدلة الشبكات Listservs على الإنترنت، كما وفرت للناشرين والمؤلفين تغذية راجعة فورية، متصلة بالموضوعات المنشورة من قبل المتخصصين والقراء من جميع أنحاء العالم؛ لمساعدتهم على التطوير.
- التنوع في التخصص، فهناك مجلات علمية وأخرى سياسية واقتصادية وغيرها.
- التنوع في مادتها ومحتواها بين الأدب والفكر والثقافة.
- القدرة على تحليل مادتها وتفسيرها.
- إمكانية المزج بين المادة المكتوبة والصور والرسومات.
- لها قالب فني متميز من حيث (الألوان، الإخراج، ...)
- استخدام المجلات الرقمية عبر أحدث الأدوات التكنولوجية، يجعلها أسهل وأكثر عملية.

ويمكن إيجاز خصائصها في الشكل الآتي:

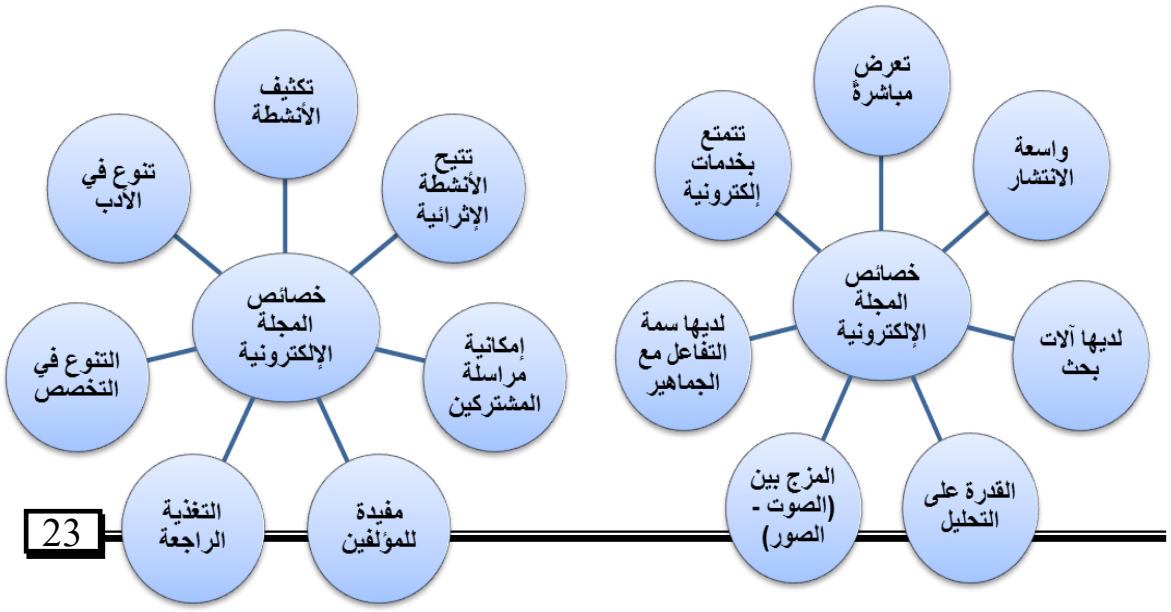

شكل (1) خصائص المجلة الإلكترونية (إعداد الباحثة)

4-أهميـــــة مجـــلات الأطفال:

قد أثر التطور التكنولوجي على وجود المجلة المطبوعة؛ حيث فرض هذا التطور ظهور مجلة رقمية، فمع تطور التكنولوجيا الحديثة، أصبحت إمكانية وصول إلى المجلة وقراءتها أكثر سهولة، لقد غيرت التطورات التكنولوجية والحوسبة عادات الناس في استخدام الكمبيوتر، حيث يمكن استخدامه في قراءة ملف مجلة، وفتح صفحة في مجلة رقمية ببساطة عن طريق لمس الشاشة، وهي بالتأكيد تجربة مختلفة عن فتحها على الورق، ولهذا يحتاج الناس إلى التحول من عادة القراءة في المجلة المطبوعة إلى فن جديد، هو القراءة رقميًا. Ariani Wardhania and etl،(2015:312)

إن للمجلات أهمية كبيرة تنبع من قدرتها الهائلة على التأثير في تربية الطفل، بالإضافة إلى كونها وسيلة ووسيطًا مهمًّا لتعليمه وتثقيفه، وتوسيع آفاقه ومعارفه، وتنمية مهاراته، وإثراء خبراته، وتدعيم السلوكيات المقبولة اجتماعيا، وبالتالي الإسهام في تحديد ملامح شخصيته في المستقبل، فلها دور مهم في تنشئة الطفل وتنمية جميع جوانب نموه والانفعالي والاجتماعي والعقلي، وتوسيع دائرة اهتماماته، وهي تعمل على تنمية ثقافة الطفل في شتى المجالات الدينية والأدبية والثقافية والعلمية. (دينا سيد، 2013: 146)

فتحتل مجلات الأطفال مكانة مهمة من بين وسائل الإعلام، حيث إنها أداة تثقيفية وتربوية يملكها الطفل، وتقوم بنقل وغرس القيم والمبادئ والسلوكيات وتدعمها إيجابيًا وسلبيًا كما أنها تمد الطفل بالأفكار والقيم والفضائل التي تؤكدها لديه، وتقنعه بها، من خلال موضوعاتها الشيقة الجذابة. (أسماء طلعت، 2018: 341)

كما أنها تمتلك قدرة استثنائية في صياغة الاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال، وتزويدهم بالقيم التي تدعوهم لاحترام الإنسان والمجتمع، وكذلك المفاهيم والحقائق التي تتماشى مع العصر بطرق شائقة وأشكال مبسطة، بالإضافة إلى إمتاع الطفل، وإدخال البهجة والسرور إلى نفسه، وتنمية تذوقه الجمالي، وشغل أوقات فراغه بما يعود عليه بالفائدة، وهي بذلك تسهم في تحقيق غايات التربية والتعليم، حيث بات الاهتمام بقضايا الطفولة، والعمل على تحقيق متطلباتها في عصر تتضاعف فيه المعلومات يوميا، من أهم القضايا التي تشغل المهتمين

وأصبح السعي إلى الارتقاء بمنابر الطفل الثقافية وتعزيز وسائلها، من أكثر الأمور إلحاحًا وأهمها على الإطلاق، ليصبح قادرًا على مواكبة التطور العلمي والتفجر المعرفي، وعلى تحمل أعباء المستقبل الذي سيملك فيه المتعلم مقومات السيادة على غير المتعلم، وليتمكن من الإسهام الإيجابي الفعال في بناء وتطوير المجتمع الذي يعيش فيه.

(رانيا مصطفي، 2017: 232)

إن مجلات الأطفال واحدة من أهم وسائل الإعلام، فهي على جانب كبير من الأهمية في تقديم خدماتها الهادفة في تربية الأطفال؛ وذلك لكونها متخصصة في كل ما يهم الأطفال في شتى مجالات العلوم والآداب وألوان الثقافة المختلفة، وهي أداة محببة للأطفال، تساعدهم على النمو الشامل بشكل متوازن. (دينا سيد، 2013: 145)

ومجلة الأطفال تصدر كي تناسب عقليات الصغار وثقافاتهم المختلفة حتى سن الثامنة عشرة، وهي سن تختلف من حقبة لأخرى، وقد أُخذ على هذا التقسيم أن كلًّا من الرضيع والشاب دون الثامنة عشرة، يعتبران من المنظور الدولي طفلين، وبالنسبة إلى العالم العربي، فقد فشلت جميع تجارب عمل إصدارات ثقافية خاصة بمن هم تحت سن العشرين، ولكن هذه المحاولات لم تستمر، وكل ما نعرفه هو أن هناك مجلات للأطفال في المقام الأول، وأنها قد تطورت، فصارت الرسوم المبسطة هي أهم ما في المجلة، لدرجة أنه يشترط أن تحتوي المجلة على أكثر من ستين في المائة رسومًا، خصوصًا ما سمي فيما بعد الكوميكس باللغة الإنجليزية و bandedessine باللغة الفرنسية. (محمود قاسم، 2018: 117)

5-مجـــلات الأطفال وتشكيـــل الهوية الثقافية لهم:

تؤدي مجلات الأطفال دورًا كبيرًا في تشكيل هويتهم الثقافية، وقد اتفق كل من (أسماء طلعت، 2018: 348 – 349) (أسماء عبدالرحمن، 2019: 22) (أسماء أحمد، 2018: 231) (عمر الأسعد، 2013: 148) على أنها تعمل على تشكيل الهوية الثقافية للأطفال من خلال النقاط الآتية:

1- معالجة مجلات الأطفال موضوعاتٍ ذات طابع قومي وعربي.
2- نشر مجلات الأطفال موضوعاتٍ تبين مقومات وطننا العربي.

3- تحرير موضوعات مختلفة ومتنوعة تتعرض لمختلف جوانب الحضارة والثقافة والتراث المصري، وفي الفن والأدب والعلم، حتى يتعرف الطفل عظمة هذا التراث.

4- تقديم الرموز العربية العظيمة من خلال استخدام القصص والصور المختلفة باستخدام أشكال الكتابة الصحفية المختلفة المناسبة للأطفال.

5- أن تنشر مجلات الأطفال أبرز الشخصيات التاريخية في المجتمع، أمثال مصطفى كامل، وسعد زغلول وعمر مكرم؛ حتى تزيد من ولاء الأطفال وانتمائهم.

6- إبراز عظمة الحضارة المصرية القديمة، على أن يكون ذلك بواسطة لغة عربية مبسطة من السهل على الطفل أن يفهمها ويتفاعل معها.

7- أن تهتم مجلات الأطفال بتوعية الأطفال من مخاطر القيم الغربية وما تجلبه من أضرار لأن ذلك يؤثر على هويتهم.

8- تعريف الأطفال بمخاطر العنف والتطرف الديني.

9- أن تنشر مجلات الأطفال قصصًا تعمل على غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الأطفال.

10- ضرورة تقديم القدوة الحسنة من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه، حتى يتعلم الأطفال منهم تعاليم الإسلام.

11- أن تهتم مجلات الأطفال بنشر الاحتفالات الدينية والاجتماعية والتاريخية المختلفة.

12- أن تقدم مجلات الأطفال مشكلات الوطن، والعمل على حل هذه المشكلات بطريقة مناسبة، حتى يتعلم الأطفال منها الطريقة المناسبة في حل مشكلات بلدهم.

13- ضرورة نشر مجلات الأطفال كمعلومات عن الوطن (اسم رئيس الجمهورية، وأسماء المحافظين وغيرها)، حتى تتكون لدى الأطفال خلفية سياسية مبسطة عن وطنهم.

14- يمكن أن تسهم بشكل فعّال في تنمية عقل الطفل، وإثراء شخصيته معرفيًا، كما أنها تصقل إبداعاته، وتنمي مواهبه، من خلال القصص والرسوم والألوان والصور والكلمات. وبمرور الوقت تتحول مجلة الطفل إلى صديق له؛ إذ تنشأ بينه وبين شخصيات المجلة وأبطالها وكتابها علاقة وطيدة، يرسم لهم صورًا في خياله، ويثق بهم.

15- لا تقل أهمية رسالة مجلات الأطفال عن رسالة الأسرة؛ حيث تغرس القيم والمفاهيم والعادات، وتلبي احتياجات الطفل الأساسية، عن طريق تقديم المعلومات المباشرة وغير المباشرة، وكذلك تلبي احتياجات الطفل في المغامرة واللهو والمعرفة، وتشعره بالمتعة وتشغل فراغه.

6-أهـــداف مجـــلات الأطفال الإلكترونية:

اتفق كل من (أسماء عبدالرحمن، 2019: 26) و(وداد هارون، 2022: 19) **على مجموعة من الأهداف للمجلة الإلكترونية للأطفال، تتمثل في الآتي:**

1- تنمية عادات القراءة عند الأطفال، وشغفهم بها، ودفعهم إلى القراءة الجادة.
2- ربطهم بالمجتمع الذي يعيش فيه بتبسيط ما يدور حوله.
3- توسيع مداركهم على دنيا العلم الرحبة، ومحاربة الخرافات، وإكسابهم عادات سلوكية حميدة.
4- تنمية ذوقهم الجمالي عند الطفل من خلال القراءة ومهاراتها، وترغيبهم في البحث والاكتشاف، وغرس في حب القراءة، ونمو قاموسهم اللغوي.
5- كونها المجلة وسيلة ترفيه للطفل، تساعده على شغل وقت فراغه.
6-تساعد مجلات الأطفال على تكوين الضمير أو الرقيب النفسي، من خلال تكوين القيم والعادات والاتجاهات الصحية لدى الأطفال، باكتسابهم الانطباعات السليمة التي يخرجون بها من المجلة.
7-تقوية جانب الإرادة في شخصية الطفل، بطريقة متزنة تساعده على تحقيق التوازن بين الرغبات الفطرية والغريزية من جهة، وبين الظروف الواقعية وما في المجتمع الذي يعيش فيه من تقاليد وقيم من جهة أخرى.

8-تقديم النصائح والمواعظ عن طريق غير مباشر، وذلك عن عبر القدوة الحسنة، والنموذج الطيب، والمحاكاة ... ومن هنا يبرز دور مجلة الأطفال وموادها، بما فيها من قصص وأغانٍ ومسرحيات.

9-تنمية الشخصية التي بدأت الأسرة تكوينها، ودعم العادات والصفات الحسنة التي اكتسبها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، مع العمل على تعديل سلوك الطفل، وتقوية ما اكتسبه من عادات وقيم.

10-تقديم مواقف معينة تهدف إلى تعريف الأطفال بأنماط ونماذج من التصرفات التي يحتاجونها في مراحل نموهم المختلفة، بأساليب غير مباشرة.

11- بقاء أثر الانطباعات التي يخرج بها الطفل بعد قراءته لمواضيع المجلة أو استماعه لقراءتها، في شخصيته وتفكيره؛ لأنه الحصيلة النهائية للعمل المقدم له في مجلته.

12- غرس المعلومات والأفكار والقيم والمعتقدات وأنماط السلوك الإيجابية والسلبية للطفل.

13-تشكيل ثقافة الطفل وبناء شخصيته ومهاراته وخبراته، وذلك من خلال المحتوى الرقمي الذي يقدم عبر المواقع الإلكترونية لمجلات الأطفال.

14-غرس القيم التربوية والأخلاقية والدينية والأفكار الجديدة التي تتضمنها المادة الصحفية المتخصصة (فيديوهات، رسوم، صور، نصوص، تصاميم ... إلخ) المقدمة للطفل، والتي تساهم تنمية قدراتهم العقلية، وتوسيع مداركهم وتفكيرهم، وتعودهم التفكير المنطقي.

15-تجسيد العالم الخيالي الذي يقدم للطفل نماذج للغرس ثقافي يشابه الواقع الحقيقي للطفل عبر المحتوى الرقمي لهذه المواقع، من الرسوم المتحركة، والفيديوهات، والرسوم الثابتة والمسلسلات، والأفلام، والألعاب ... وغيرها،

مما سبق يمكن تلخيص أهداف المجلة الإلكترونية للأطفال في الشكل الآتي:

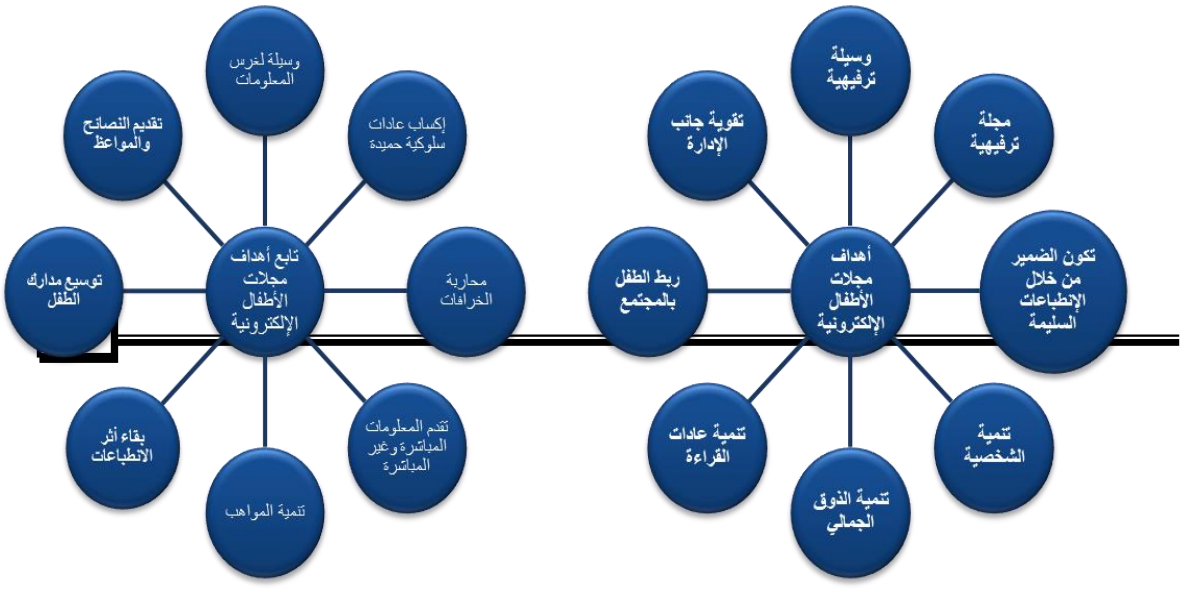

شكل (2) أهداف مجلات الأطفال الإلكترونية (إعداد الباحثة)

7-الـــــدور التربـــــوي لمجـــــلات الأطفال:

اتفق كل من (أسماء عبدالرحمن، 2019: 27 – 28) و(رانيا عبد الغني، 2014: 12 – 13) (Luna-Nevarez&Enda McGovern.2019:1) على أن الدور التربوي لمجلات الأطفال يتمثل في الآتي:

1- تنمية معلومات الأطفال وزيادة معارفهم:

تساعد مجلات الأطفال على تنمية ثقافة الأطفال؛ فهي تمدهم بالكثير من المعلومات الجديدة والمعارف المختلفة والحقائق العلمية المتنوعة.

2- تنمية القيم المرغوب فيها:

فمن خلال القصص المتنوعة داخل المجلة، يمكن تنمية القيم النبيلة، مثل: الإنجاز والنجاح، والشجاعة، واحترام الآخرين، والإخلاص، والصدق، وكذلك القضاء على القيم غير المرغوب فيها كالاستهلاك، والعمل غير المنتج.

3- تنمية المشاركة الإيجابية لدى الأطفال:

فمن الضروري أن يشارك الأطفال في تحرير مجلتهم من خلال خطاباتهم، وكتابتهم لها.

4- تنمية الابتكار لدى الأطفال:

تستطيع مجلات الأطفال أن تتيح الفرصة لتنمية التفكير الابتكاري للأطفال، بمستوياته المتعددة، فيمكن أن تحتوي داخلها على مجموعة من الرسوم التلقائية، تتمثل في التعبير المستقل دون حاجة إلى مهارة أو إبداع، ويطلق عليه مستوى الابتكارية التعبيرية، ويمكن أن تحتوي على نشاط حر تلقائي مفيد، يتم من خلال المطالبة بأسلوب أداء معين في ضوء قواعد محددة وفقًا لهذا المستوى، وبذلك يتحقق مستوى الابتكار الإنتاجي، ويمكن مساعدة الأطفال على إدراك علاقات جديدة غير عادية، بين مجموعة من الأجزاء المنفصلة، أو توجيههم لإنتاج أشياء جديدة سواء في الفن أو العلم أو الأدب من خلال مجموعات من الصور التي تعرض عليهم، ومن خلال هذه الأساليب يمكن تنمية مستوى الابتكار أو الإبداع.

5- إثراء لغة الأطفال وزيادة محصولهم اللغوي وتنمية عادة القراءة لديهم:

تعد مجلات الأطفال وسيطًا مقروءًا من وسائط الاتصال التي تثري لغة الأطفال؛ لأن القراءة هي عملية تتطلب معرفة معاني المفردات، وتعليمها يتلخص في الربط بين الرموز المكتوبة ومعانيها، وكذلك تفسير اللغة المكتوبة، مما يعمل على إدراك الكلمات وفهمها بشكل يناسب مستواه.

6- تسلية الطفل وإمتاعه، وتنمية مهاراته، وتدريبه على التذوق الفني:

تؤدي المجلات دورًا مهمًّا في عملية الترويح وتمضية أوقات الفراغ تمضية ممتعة، يتهيأ خلالها للأطفال لاكتساب خبرات ومهارات عديدة، في وقت أصبح فيه الترويح أحد الأساليب التربوية في التنشئة، كما تقوم المجلة بتدريبهم على التذوق الفني، من خلال الصور وتناسق الألوان، مما يزيد من حسهم الفني.

7- إشباع حاجات الأطفال:

فيمكن لمجلات الأطفال أن تسهم في إشباع الكثير من احتياجات الطفل، سواء كانت حاجات نمو عقلي أو نمو نفسي، كما تسهم في إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، مثل الحاجة للانتماء وللمشاركة واحترام الذات، كما أنها تشجع هوايات الطفل وتنميها، وتساعد على تنمية خبراته وقدرته على الإدراك.

وقد حاول البحث الحالي جاهدًا إكساب الأطفال النمو العقلي، عن طريق إكسابهم معلومات مشوقة جغرافية في قالب جذاب.

8- مراعاة خصائص النمو والاهتمام بالمتعلم كمحور للعملية التعليمية:

حيث يتم تصميم موضوعات المجلة الإلكترونية المتنوعة ما بين قصص، وألعاب وأغانٍ وأنشطة، بما يتناسب مع خصائص نمو طفل الروضة، المقدم له المجلة الإلكترونية.

9-تقديم التغذية الراجعة الفورية:

تتيح المجلة الإلكترونية للطفل تعرُّف مدى صحة أو خطأ استجابته، من خلال تقديم التعزيز المباشر لاستجاباته؛ مما يثير دافعيته للتعلم، ويعمل على جذب انتباهه.

10-إثارة فضول المتعلمين واهتمامهم.

11- زيادة مشاركتهم مع محتوى التعلم.

12- توفير تجربة تعليمية خارج قاعات النشاط.

13- استخدام المجلات الرقمية يؤدي إلى زيادة تعلم الأطفال، ومشاركتهم، ومتعتهم، ويقم نموذجًا لتأثير الوسائط التعليمية على تعلم الأطفال، مما يكون له أثره الإيجابي، مقارنة بالمواد التعليمية التقليدية (الورقية).

14-تمثل المجلات الرقمية المنظمة طريقة جديدة لزيادة تفاعل الأطفال مع المحتوى التعليمي من خلال نظام أساسي ملائم ومبتكر وترفيهي وتعليمي. بالنسبة لمعلمي التسويق، يمكن للمجلة الرقمية المنسقة تسهيل شرح المفاهيم المناسبة لطفل الروضة، عن طريق ربطها بالأحداث الجارية.

ويستهدف البحث الحالي، استخدام تطبيقات لها تأثير إيجابي على متعة الأطفال ومشاركتهم وتعلمهم، مما يتيح لمتخصصي الطفولة المبكرة في تطبيق هذه الأدوات في قاعات النشاط.

عيـــوب المجـــلات الإلكترونيـــة:

أوجز كل من (نضال عواد، 2018: 259) و (محمود قاسم، 2018: 118) عيوب المجلات الإلكترونية في الآتي:

- القصور في اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل مع الدوريات من قبل إدارات المكتبات، من حيث الاشتراك بالدورية الإلكترونية، أو شراء الشكل المطبوع.
- عدم توافر بيئة إلكترونية لاستقبال المجلات الإلكترونية في بعض المكتبات.
- إلغاء بعض المكتبات اشتراكاتها في المجلات الإلكترونية؛ بسبب ارتفاع اشتراكها، فلا ستطيع المكتبة دفع هذا الاشتراك لأن ميزانيتها محدودة.
- ليس هناك ضمان لحقوق المؤلفين، من السهل أن يقوم أي شخص بتجميع مادة علمية من المقال ونشره باسمه.
- لم يكن هناك تقسيم حسب الفئات العمرية في مجلات العالم العربي، باعتبار أن (المجلة) تعني قراءة الكلمة واستيعابها، بالإضافة إلى الرسم التوضيحي بأشكاله كافة، وفيما بعد تنبه بعض رؤساء التحرير إلى أهمية مشاركة أطفال ما قبل المدرسة في المجلات، فكان يتم

تخصيص صفحات قليلة لهم، ونادرًا ما رأينا المجلات توجه إلى أفراد الأسرة الكبار، سواء من الوالدين أو الأجداد، وإن كان هذا يحدث مع كتب الأطفال، فإنه يفضل مشاركة الكبار في صياغة الكتب، أو اختيارها.

يمكن إيجاز عيوب المجلات الإلكترونية في الشكل الآتي:

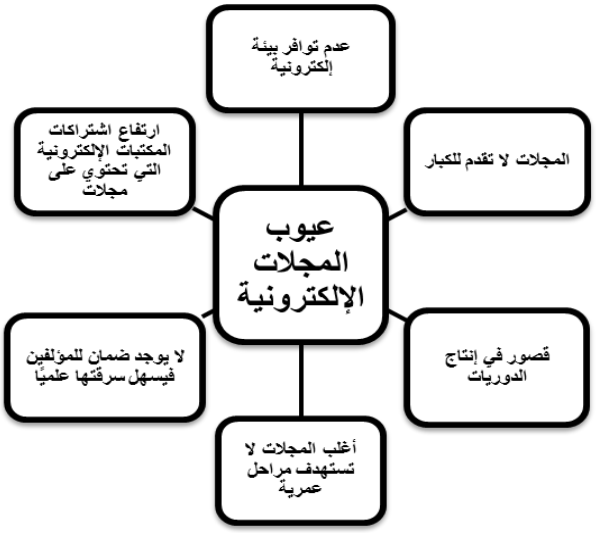

شكل (3) عيوب المجلات الإلكترونية إعداد الباحثة

معايير إعداد المجلة الإلكترونية:

ولإعداد قائمة المعايير المستهدفة من البحث الحالي والتي تهدف إلى تحديد المعايير التربوية والفنية والتقنية التي يتم في ضوئها تصميم المجلات تعليمية لطفل الروضة قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي ساهمت في وضع معايير مضبوطة ومحكمة للمعايير التربوية والفنية التقنية لمجلات الأطفال بصفة عامة ومجلات طفل الروضة بصفه خاصة وقد استرشدت الباحثة بهذه المعايير كمصدر لاشتقاق المعايير والاستفادة منها في إعداد قائمة المعايير بالبحث الحالي، ومن هذه الدراسات دراسة منى يوسف (٢٠٠9) والتي هدفت إلى إنتاج مجلات طفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير التربوية والفنية والأجنبية، ودراسة علا حسن (٢٠١٣) والتي هدفت إلى تقويم محلات الأطفال في ضوء معايير تربوية وتقنية لتقويم مجلات الأطفال الورقية، ودراسة ميرفت الطرابيشي (٢٠١٣) التي حددت عددا من الأسس والمعايير التي يقوم عليها بناء معايير تصميم مجلة إلكترونية للأطفال، ودراسة اسماء زين (٢٠١٤) والتي وضعت تصور مقترح لمعايير تصميم

مجلة لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، ودراسة نهى جعفر (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تحديد أسس ومعايير جودة المجلات الإلكترونية، ودراسة منال محمود(2021) والتي وضعت تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة إلكترونية لمرحلة رياض.

المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.

Educational and technical standards for designing educational magazines for kindergarten children

أن تصميم مجلات مناسبة لطفل الروضة يفتقر لوجود أسس ومعايير تربوية وفنية وتقنية تراعي خصائص نمو الأطفال واحتياجاتهم، واستنادًا إلى ما سبق عرضه من دراسات وبحوث سابقة توصلت الباحثة إلى مجموعة من المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة، وسيتم عرضها باختصار فيما يلي:

المجال الأول المعايير التربوية لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة: وهي (معايير خاصة بمحتوي ومضمون المجلة) وتشمل المعايير الفرعية التالية:

- **المعيار الأول: فكرة المجلة:** ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي توضح مدى مناسبة الفكرة لاهتمامات واحتياجات طفل الروضة وخصائص نموه وما ينبغي أن يراعي في أفكار المجلات المقدمة لطفل الروضة.
- **المعيار الثاني:أهداف المجلة:** ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي تراعي بوضوح الأهداف وتنوعها ومدى مناسبتها لخصائص المرحلة، وكذلك مدى ارتباطها بمحتوى المجلة.
- **المعيار الثالث: عنوان المجلة:** ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي يجب مراعاتها عند اختيار عنوان المجلة.
- **المعيار الرابع: محتوى المجلة:** والذي يتضمن مجموعة من المؤشرات التي تراعي مناسبة محتوى المجلة للطفل من حيث المهارات والأنشطة والمعلومات والمفاهيم ومدى ارتباطها بقدراته ومناسبتها لاحتياجاته.
- **المعيار الخامس: القيم التي تقدمها المجلة لطفل الروضة:** وتتضمن مؤشرات توضح مدى مناسبة القيم المقدمة بالمجلة للطفل ومراعاتها للآداب العامة والسلوكيات التي يحتاجها الطفل ومدى استخدام الوسائط المتعددة في تقديم القيم داخل صفحات المجلة .

- **المعيار السادس المفاهيم التي تقدمها المجلة لطفل الروضة:** ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي تراعي تنوع المفاهيم ومدى ارتباطها بحياة الطفل اليومية ومدى مناسبتها لخصائص نموه .
- **المعيار السابع: المهارات التي تقدمها المجلة لطفل الروضة:** ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي توضح ما يجب أن يتوافر من أنشطة تنمية المهارات ومدى مناسبتها للطفل ومساهمتها في إعداده وإشباعها احتياجاته.
- **المعيار الثامن: الفنون الأدبية في مجلات الأطفال:** ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي توضح ما يجب أن يتوفر في محتوي المجلة من (القصص المصورة والأغاني والأناشيد والألعاب والأنشطة والمسابقات)

المجال الثاني المعايير الفنية والتقنية لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة: وهي (معايير خاصة بالشكل الخارجي والإخراج الفني والتقني للمجلة) وتشمل المعايير الفرعية التالية:

- **المعيار الأول: غلاف المجلة** ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي يجب مراعاتها لتحقيق جاذبية غلاف المجلة من حيث توظيف الألوان ومناسبة العنوان لمحتوى المجلة وابراز عناصر مضمون ومحتوى المجلة بشكل جذاب.
- **المعيار الثاني: تنسيق صفحات المجلة** ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي تراعي التوازن في توزيع صفحات المجلة وعدم ازدحام الصفحات بالصور والرسوم.
- **المعيار الثالث: العناصر البنائية الجرافيكية لمجلات الأطفال** وينقسم هذا المعيار إلى معيارين: الأول استخدام الصور والرسوم، والثاني توظيف الألوان .
- ويتضمن معيار الصور والرسوم مجموعة من المؤشرات التي توضح ما ينبغي مراعاته عند استخدام الصور والرسوم وتوظيفها في مجلات الأطفال من حيث الوضوح والحجم ومناسبتها للموضوعات المجلة، كما يتضمن معيار الألوان مجموعة من المؤشرات التي توضح الشروط الواجب توافرها في الألوان المستخدمة في مجلات الأطفال، ومنها استخدام ألوان تعبر عن مضمون المجلة، واستخدام الألوان بصورة وظيفية وليس للإبهار فقط.
- **المعيار الرابع: العناصر البنائية التبوغرافية لمجلات الأطفال:** وينقسم هذا المعيار إلى معيارين، الأول النصوص المكتوبة، والثاني الفواصل والإطارات .

- **ويتضمن معيار النصوص المكتوبة** مجموعة من المؤشرات التي تضمن جودة النصوص ومدى مناسبتها كمًّا وكيفًا لطفل الروضة، ويتضمن معيار الفواصل والإطارات مجموعة من المؤشرات التي توضح ما ينبغي أن يراعي في تصميم الفواصل والإطارات من حيث التنوع ومناسبتها لتصميم صفحات المجلة
- **المعيار الخامس: تصميم أقسام المجلة والفنون الأدبية ويتضمن** (القصص، الألغاز، الأغاني والأناشيد، والألعاب، والمسابقات) ويتضمن مجموعة من المؤشرات الخاصة باستخدام المواقع الإلكترونية المتخصصة في قصص الأطفال واستخدام المواقع الإلكترونية الخاصة بتصميم الألعاب التربوية، والمسابقات والألغاز .
- **المعيار السادس: تجميع العناصر الخاصة بتصميم المجلة** ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي تتضمن تنسيق صفحات المجلة وترتيب القصص والأغاني والصور والرسوم والمسابقات والألغاز داخل صفحات المجلة.
- **المعيار السابع: إخراج المجلة** ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي توضح التنسيق النهائي لصفحات المجلة على الكمبيوتر، وحفظها إلكترونياً على اسطوانات ليزر CD أو طباعتها واختيار الورق المناسب للطباعة.

مما سبق يتضح أهمية المعايير التربوية والفنية والتقنية في تصميم مجلات الأطفال لأنها تؤدي إلى تصميم مجلات عالية الجودة ومناسبة لخصائص نموهم من الناحية التربوية والفنية وخالية من الأخطاء التصميمية.

وهناك العديد من الدراسات التي اتفقت على دور المجلات الإلكترونية في نشر الوعي الثقافي للطفل، ومن أهمها دراسات: رانيا عبد الغني الدسوقي (2014) التي تناولت تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة، ومحمد زين عبدالرحمن (2014) التي أشارت إلى فاعلية استخدام الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل، و (Ariani Wardhania and etl 2015) التي تناولت مدى تأثير التحول من المجلة المكتبة إلى المجلة الرقمية، ورانيا مصطفى كامل (2017) التي أشارت إلى مجلة إلكترونية مقترحة لتعلم أساسيات الخياطة اليدوية للأطفال، دراسة نضال عواد شريفات (2018) التي تناولت دور المجلات الإلكترونية في تثقيف الطفل، و Ariani Kusumo

(Wardhani.2018) والتي تناولت أيضا مدى تأثير فائدة التحول من المجلة المطبوعة إلى المجلة الرقمية، ودراسة Enda McGovern&Luna-Nevarez،(2019) التي تناولت مدى تأثير وفاعلية استخدام المجلات الإلكترونية، ودراسة وداد هارون أحمد (2022) التي استهدفت توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية في تنمية القيم التربوية.

ثانياً: الحـــــس الجغرافـــــي:

يعد علم الجغرافيا من العلوم الأساسية التي يعتمد عليها في تكوين فكر الإنسان وشخصيته وسلوكياته وقيمه في أي مستوى دراسي، فهو يبحث في علاقة الإنسان بالمكان واستخدامه للموارد الطبيعية.(ناهد محمد، 2020: 83)

وتهتم الجغرافيا بدراسة العمليات الطبيعية وما بينها من علاقات مكانية معقدة إذ أنها تركز على العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة في المكان، ولا تأخذ هذه الدراسة أهميتها ما لم تكن مقترنة باستخدام الخريطة حيث تعد الخريطة أصدق صورة مرئية تساعد في تحليل وتفسير العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة تحليلًا علميًا دقيقًا.

(حنان محمد، 2020: 17)

ويشهد العالم المعاصر تغيرات علمية سريعة في شتى المجالات العلمية والأدبية؛ مما يزيد من المسئولية الواقعة على عاتق التربية، وذلك لإعداد مواطن صالح، يستطيع التعايش مع هذه التغيرات، قادر على التكيف مع معطيات هذا العصر، يكتسب المهارات اللازمة التي تساعده على التعلم بشكل مستمر، وبالتالي تغيرت مهمة المعلم من مجرد تلقين المعلومات والمفاهيم وسردها، إلى توجيه المتعلمين الذين هم محور العملية التعليمية وإرشادهم.

فلقد فرضت طبيعة العصر الحالي مسئولية مهمة وخطيرة على التربية، تتمثل في إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والتكيف بنجاح مع المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتسارعة التي تفرضها طبيعة ذلك التقدم على أي مجتمع. (تهاني عطية، 2017: 298)

حيث تشهد الإنسانية الآن ثورة معلوماتية وتكنولوجية هائلة، مما جعل التربية تسعى جاهدة إلى البحث عن الأساليب المناسبة التي يمكن من خلالها تحقيق عمليات التعلم، والأخذ بالأساليب العلمية والتكنولوجية، والتي تتيح للفرد مواكبة هذا التطور، مما ألقى عبئًا كبيرًا على

واضعي المناهج، فأصبح عليهم مسايرة كل تلك المستحدثات عند بنائهم المحتوى العلمي للمنهج، وكذلك اختيار الأسلوب التعليمي المناسب لتلك المستحدثات، فهذا العصر لا يتطلب مستقبلًا سلبيًا للمعلومات حافظًا لها، ولكنه يتطلب متعلمًا نشطًا قادرًا على التفكير، لديه دافعية نحو التعلم، وهذا لن يتحقق في ظل الوضع الراهن الذي تركز فيه طرائق التعليم على عملية الحفظ والتلقين من خلال الإلقاء، وتقديم المعلومات بصورة غير مترابطة دون تنمية عمليات ومهارات التفكير المختلفة. (صلاح محمد، 2020: 17)

وتعد روضة الأطفال مؤسسة تربوية اجتماعية تعمل على زيادة خبرات الطفل، وتنمي مفاهيمه ومهاراته واتجاهاته، وبذلك يكون لها دور فعّال في تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطفل، بالإضافة إلى أن لها أهدافها وبرامجها الخاصة التي تهيئ الأطفال لتحقيق أهداف معينة، تتناسب مع المرحلة العمرية التي يمرون بها. (ناهد محمد، 2021: 21)

ويعد علم الجغرافيا أحد فروع الدراسات الاجتماعية، وهو من العلوم الأساسية التي يعتمد عليها في تكوين فكر وشخصية الإنسان وسلوكياته وقيمه في أي مستوى دراسي، فهو يبحث في العلاقة بين الإنسان والمكان بكل ما يحتويه من موارد طبيعية، وما يترتب على هذه العلاقة من تحديد شخصية المكان، ومن حسن استخدامه للموارد الطبيعية أو سوء استخدامه لها.

(مها كمال، 2017: 576)

وقد برزت أهمية الجغرافيا بتأثير ثلاثة عوامل رئيسة، هي: الكشوف الجغرافية، وظهور نظرية التطور لدارون، وشيوع الفلسفة العلمية.

ولقد اختلف الجغرافيون في تعريف موضوع دراستهم وتحديد أبعادها اختلافًا قد يبدو كبيرًا أحيانًا، فلا عجب إذًا أن تظهر مذاهب فكرية جغرافية متباينة، كالمدرسة الحتمية، والمدرسة الإمكانية، ذلك أن بعض الجغرافيين قد أكدوا في دراساتهم أثر البيئة في الإنسان ونشاطاته، في حين أن أنصار المدرسة الثانية ذهبوا إلى أن الإنسان يختار من بيئته ما يلائم حياته، وهو يستجيب لظروف البيئة، ولكنه لا يعد أسيرًا لها.

وعلي الرغم من كثرة المفاهيم الجغرافية وتنوعها، فإن بينها قواسم مشتركة؛ فجميعها تتفق على أن سطح الأرض ميدان الدراسة الجغرافية، وأن الظواهر التي تشغل هذا السطح بمثابة

موضوعاتها، ولكنها تختلف فيما بينهما من خلال درجة التركيز على ناحية من النواحي، أو ظاهرة من الظواهر. (محمد سعيد، 2020: 2)

وهناك وظيفة وجودية للجغرافيا، حيث إنها تعطي معنى للعالم، فهناك علاقة وثيقة بين الجغرافيا والإنسان الذي لديه القدرة للحفاظ على الحياة على الأرض وتنميتها أو تدميرها، وفقا لما يقوم به من تفاعلات متنوعة .(Alastair Bonnett.2012:121)

والجغرافيا علم يُعنى بدراسة الظاهرات المكانية، وتتابعها، والبحث عن مسبباتها، وما يرتبط بها من ظاهرات أخرى، ويميل الكثير من الجغرافيين إلى التركيز على تحليل المواقع الجغرافية؛ بقصد تفسير مواضع الظواهر الجغرافية المختلفة وأبعادها وأحجامها، وتعرُّف أنماط توزيعها داخل أماكن محددة. (نجلاء النحاس، 2008: 2)

وفي الوقت الحالي، يشهد علم الجغرافيا زخمًا هائلًا من المعلومات والأخبار، نتجت عن مجموعة من المشاكل التي ارتبطت بمجالنا الجغرافي، وهنا يمكن التساؤل عن الدور الذي يمكن للجغرافيا أن تؤديه في تكوين مواطني الغد الذين هم أطفال اليوم، وذلك بتعريفهم بالمجال الذي يعيشون فيه، وربطهم بأهم ميكانيزمات الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي سيدخلون غمارها مستقبلًا. (عدنان أحمد، 2011: 281)

وتبدأ معرفة الإنسان بالبيئة منذ مرحلة الطفولة، حيث يبدأ الطفل بتعرُّف البيئة المكانية من الصغر قبل دخوله المدرسة (مرحلة رياض الأطفال)، فيتعرف الطفل على الخرائط، وعلى القارات والمحيطات، وعلى البحار، والجزر، والبحيرات، وغيرها من المعالم الجغرافية التي تساعده على إدراك العالم حوله، وتشعره بقدرة الله عز وجل. (مها كمال، 2017: 576)

أي أن المعرفة الجغرافية تنمو من خلال مشاهدات الطفل داخل المنزل وخارجه، ولهذا تهتم الجغرافيا بخبرات الأطفال المباشرة وغير المباشرة.(ناهد محمد، 2021: 27)

أي أن المعرفة الجغرافية تنمو من خلال مشاهدات الطفل داخل المنزل وخارجه، ولهذا تهتم الجغرافيا بخبرات الأطفال المباشرة وغير المباشرة، وبتوعية الطفل بالبيئة والأماكن المحيطة به، فيتعلم الأطفال الجغرافيا من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية اليومية في الروضة، ونتيجة لذلك يبدأ الطفل في معرفة الاتجاهات الأصلية، وفي تكوين الصور العقلية الناتجة عن رؤيته للأشياء والظواهر الجغرافية. (مها كمال، 2017: 576)

1-أهميـــــة تعليـــم الجغرافيا:

نحن نعيش في عالم يطرق فيه الكثير من الأخبار المجالية المتنوعة رؤوسنا كل دقيقة وساعة، ومن هنا وجب على المؤسسات التعليمية أن تدمج بعض العناصر الأولية لهذا المجال وتعتمد الشروح المبسطة التي تربط المتعلمين بالمعطيات الجغرافية بطريقة غير مباشرة فنحن في حاجة للجغرافيا لإيجاد نوع من النظام في عالمنا هذا.

ثم هذا المجال الذي يحيط بنا، سيشارك الطفل يومًا ما في تنظيمه، وتحسينه وتطويره ولن يتحقق له ذلك إلا إذا كانت لديه معرفة بالجغرافيا، ليتمكن من إيجاد الحلول لمشاكل البيئة التي تهدد عالم اليوم، وذلك يتحقق بإتاحة الفرص المناسبة له في الروضة والمدرسة للتفكير في الفضاء، والمجال الجوي، فتعمل الجغرافيا على إغناء خيال المتعلم فالجغرافيا سفر وحلم جميل، ومنبع للذة والسرور. (عدنان أحمد، 2011: 280)

أن الجغرافيا لم تعد ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظاهرات الطبيعية والبشرية بعيدًا عن الواقع، بل أصبح هذا العلم يتماشى والتطور العلمي والتقني الحديث، المستند إلى التحليل والقياس والربط واستخدام النماذج والرياضيات الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية، وبذلك سار في الاتجاه التطبيقي، وبدأت الجغرافيا تحتل موقعًا متميزًا بين العلوم، خاصة في الدول المتقدمة؛ كونها علمًا تطبيقيًّا يعين صناع القرار والعامة على السواء في فهم العديد من الظواهر، داخل أي وحدة مكانية وخارجها، في التنظيم المكاني والإدارة المكانية والإدراك المكاني السياسي، بيد أن إشكالية علم الجغرافيا وأزمته الحقيقية هي في تحديد المفاهيم ومعالجة المحتوى من خلال التداخل والترابط مع اختصاصات العلوم الطبيعية والبشرية الأخرى، إلا أن مناهجها تبقى واضحة ومستقلة الأهداف، فالجغرافي قارئ لكل شيء، لكنه كاتب للجغرافيا فقط، وبعبارة أخرى: إن الجغرافيا علم بمادتها، فن بمعالجتها، فلسفة بنظرتها، وهذا المنهج ببساطة ينقلنا بالجغرافيا من مرحلة المعرفة إلى مرحلة الفكر، أو كما يقول ستامب: إن الجغرافيا فلسفة وفن وعلم في نفس الوقت. (محمد سعيد، 2020: 7)

ويقدم تعليم الجغرافيا فرصة فريدة للأطفال؛ لكي يكتشفوا العالم ويفهموه، وفي ذلك فهم لحياتهم اليومية التي يحبونها كما يحبون العالم الذي يعيشون فيه، ولن يقتصر تدريس الجغرافيا على إفادة الطفال وتزويدهم بالمعلومات الجغرافية، بل إنه ينمي مهاراتهم في جمع المعلومات الجغرافية وتفسيرها وتحليلها. (حسين بن يحيى، 2018: 54)

إن الجغرافيا تجد صعوبات في فرض نفسها، فقد جددت وغاياتها وأهدافها، ومهمتها وطريقتها كمادة دراسية، ونحن نلاحظ أنها تغزو المجلات، واليوميات، والشاشات، حتى الأخبار اليومية تفيض بالجغرافيا، والأطفال يسبحون في هذا العلم دون أن يدروا بذلك. (عدنان أحمد، 2011: 280)

ولقد اتفق كل من (حسن بن يحيى، 2018: 53) و (عدنان أحمد، 2011: 280) على أهمية تعليم الجغرافيا في النقاط الآتية:

- تقديم المعلومات والحقائق عن العالم.
- تقدير وتعزيز مفهوم الموقع، والمكان، والعلاقة بين الأماكن، والحركة بين الأقاليم.
- اختبار القيم والاتجاهات نحو البيئات.
- شحذ المهارات العقلية والتطبيقية.
- إدراك وفهم طبيعة المجتمع.
- تعزيز أسئلة البحث والاستقصاء، وتقوية اكتساب واستخدام التنظيم الجغرافي للأساسيات والمهارات.
- تفيد المواطنين في اتخاذ القرارات الفردية والجماعية حول استخدام البيئات، وحل المشكلات والخلافات.
- يحتاج المواطنون أيضًا إلى تعلمها للتعامل مع مختلف الأمم والحضارات.

2-أهـــداف تعليـــم الجغرافيـــا:

أوجز كل من (عدنان أحمد، 2011: 281) و(أسماء ربيع، 2022: 58)

و(سهر عاطف، 2019: 103 – 104) (Richard Bustin،2011:57) أهداف تعليم الجغرافيا في النقاط الآتية:

- الجغرافيا أداة للتنشئة: إن تعلم فك رموز المجال والطبيعة، مما يساعد الأطفال على التنشئة الاجتماعية، فالمجال هو نتاج المجتمع، وحتى يكون الاندماج صحيحًا وكليًا في المجتمع فلابد من التحكم في المجال، كما أن معرفة وظيفة المجال الجغرافي تمكن الأطفال من أن يكونوا فاعلين فيه.
- تعلم الملاحظة والوصف وفهم الواقع: الجغرافيا علم الرؤية، لذا علينا أن نعلم الأطفال الملاحظة، ونعودهم الرؤية الصحيحة، والمشاهدة الدائمة، والتحليل، وتمثيل الواقع، وأن ندفعهم إلى التساؤل، واستعمال التفكير الجغرافي.
- إكساب الرصيد الجغرافي: تكسب الجغرافيا الأطفال رصيدًا جغرافيًا، يمكن استثماره في تفسير المظاهر المجالية الطبيعية.
- تقوية ملكات الطفل: ومنها:

– الملاحظة: فليس الغرض حفظ التعاريف والمصطلحات الجغرافية، ولكن من المهم فهم معناها، وتعرف مدلولاتها، ملاحظتها في الطبيعة المحيطة به.

– الخيال: باعتماد الوصف الدقيق الذي يحمل الطفل على التخيل والتصور.

– التفكير: باستعمال الفكر الجغرافي، وطرح أسئلة لفهم الظواهر الجغرافية والمجالية، وتحليلها.

– الذاكرة: بحفظ المصطلحات الجغرافية لإغناء رصيده الجغرافي.

- تمكين الطفل من مهارة التفكير الناقد.
- تمكينه من فهم جوانب الحياة في مجتمعه.
- تمكينه من تكوين الحساسية الاجتماعية.
- تمكينه من معرفة طبيعة العلاقة العضوية بين العلم والتكنولوجيا.
- إشباع حاجاته من المعلومات للبحث في علل الأشياء.
- إكسابه القدرة على استغلال إمكانات بيئته وحل مشكلاتها.
- تنمية قدرته على الانتباه والملاحظة والبحث في المصادر لاكتساب المعلومات ذاتيًا.
- تساعد الطفل على تكوين تصور للمكان، يتسع شيئًا فشيئًا، وعلى إدراك وجود إطار يجمع بين الظواهر الأرضية جميعها.
- الإسهام في تكوين الوعي القومي.

- تعليم الأطفال رؤية الحوادث العادية المألوفة.
- تعريف الأطفال بأهمية المفاهيم الجغرافية في الحياة اليومية.
- تنمية وتدريب حواس الطفل المختلفة.
- تدريب الأطفال على ملاحظة الأشياء وتداولها للتعرف عليها.
- تعويد الأطفال الأسلوب العلمي في التفكير (التساؤل – البحث – التمرين – الاكتشاف).
- تدريب الأطفال على التجريب بالمعنى البسيط الذي يتناسب مع قدراتهم ومداركهم.
- مساعدة الأطفال على اكتساب بعض الاتجاهات والميول.
- تنمية قدرة الأطفال على تفسير بعض الظواهر الجغرافية.

–تنمية الحس الجغرافي لديهم للحفاظ على الحياة على الأرض.

–فهم القضايا الاجتماعية والحضارية الملحة.

ويمكن إيجاز النقاط السابقة في الشكل الآتي:

شكل (4) أهداف تعليم الجغرافيا (إعداد الباحثة)

3-مفهـــوم الحـــس الجغرافـــي:

تعد مهارات الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة، من أهم المهارات التي يجب إكسابها لطفل الروضة، كما أنها تستلزم التوضيح بالأنشطة العملية الحسية، حتى يتم توجيه أنظار الأطفال للأماكن والمواقع الجغرافية، وإكسابهم القدرة على تخيلها وتصورها وفهمها.

وفي البحث الحالي تم تناول مهارات قراءة الخريطة، وهي من المهارات الأساسية التي يجب أن يعرفها الطفل بشكل مبسط.

وعلى الرغم من أن المعلومات الجغرافية ذات خاصية تستلزم التوضيح بالأنشطة العملية الحسية ليتم توجيه أنظار الأطفال للأماكن والمواقع الجغرافية، وإكسابهم القدرة على تذكرها وتصورها وفهمها، فإن الواقع يشير إلى عكس ذلك، الأمر الذي يشكل صعوبة في فهم الأطفال للمعلومات والحقائق الجغرافية، فمن الأهمية تناول المعرفة الجغرافية بمداخل تثير عقل الطفل وتحفزه على التفكير، واستكشاف البيئة من حوله. (مها كمال، 2017: 577)

ويعرف (Jennife .E.Cross،2001:1) الحس الجغرافي بأنه خبرة شخص ما في بيئة معينة، تتضمن (تحفيز الشعور، والحماس، والمتعة) مما يمكنه من تفسير الظواهر الكونية والجغرافية المحيطة به.

كما تعرفه (شيماء نجاتي، 2008: 34) بأنه استعداد فطري كامن عند كل فرد، يدفعه إلى أن يشعر بالمكان من حوله لمعرفة خصائصه، وعقد مقارنة بينه وبين مكان آخر، ومعرفة موقعه في هذا المكان، وهو يتضمن خمسة أبعاد هي

(الموقع – المكان – التكيف – الحركة – الإقليم).

وعرفته (تهاني عطية، 2017: 298) بأنه استعداد فطري لدى الفرد، يدفعه إلى الإحساس بالبيئة المحيطة به ومعرفة خصائصها، والمقارنة بينها وبين البيئات الأخرى، من حيث تكيفه معها وحركته بها.

وكذلك عرّفه كل من (مها كمال، يارا إبراهيم، 2017: 8) بأنه: قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره، ووعيه بما يدور في ذهنه من عمليات، مما يمكنه من تفسير الظواهر الكونية والجغرافية المحيطة به، ويُستدل عليه من خلال الممارسات التي يقوم بها المتعلم.

وتعرفه (مها كمال، 2017: 583 – 584) بأنه: "قدرة طفل الروضة على تحديد موقعه في المكان المحيط به، والتعرف عليه، وإدراك سماته وخصائصه الطبيعية والبشرية التي تميزه عن أي مكان آخر.

ويتضمن الحس الجغرافي خمس مهارات رئيسية، هي (تحديد الاتجاهات – تحديد مواقع الأشياء – تحديد الأبعاد – تحديد الخصائص البشرية للمكان – تحديد الخصائص الطبيعية للمكان)، ويندرج تحت كلٍّ منها مجموعة من المهارات الفرعية، ويُقاس ذلك بالدرجات التي يحصل عليها الطفل في اختبار الحس الجغرافي المصور.

ويُعرفه (صلاح محمد، 2020:185) بأنه: قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره، ووعيه بما يدور في ذهنه من عمليات، مما يمكنه من تفسير الظواهر الكونية والجغرافية المحيطة به ويُستدل عليه من خلال الممارسات التي يقوم بها المتعلم، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار الحس الجغرافي.

ويعرفه البحث الحالي إجرائيا بأنه: هو استعداد طفل الروضة لتعرُّف ما يوجد في البيئة مثل (تنمية إدراكه للحيوانات التي تعيش في البيئة، ووسائل المواصلات التي تنقل الأفراد من مكان إلى آخر، والبيئة الفضائية والخريطة، والكرة الأرضية، والبيئات المتنوعة، من خلال مهارات تحديد الاتجاهات، وتحديد مواقع الأشياء، وتحديد الخصائص البشرية والطبيعية وتحديد الأبعاد.

4-مكونات الحـــس الجغرافـــي:

اتفق كلٌّ من (مها كمال، 2017: 583 – 584) و (شيماء نجاتي ،2008: 38–39) على أن المكونات الرئيسة للحس الجغرافي، تتمثل في الأبعاد الخمس الآتية:

- **مهارة تحديد الاتجاهات:** قدرة طفل الروضة على استخدام كلمات دالة على اتجاهات الأماكن، كـ (شمال، وجنوب)، وتحديد الجزء الدال مثل اتجاه الشمال على البوصلة، والتمييز بين الاتجاهات الأصلية.
- **مهارة تحديد موقع الأشياء:** قدرة طفل الروضة على تحديد موقع الأشياء في الفراغ المحيط بها، واستخدام كلمات دالة على مواقع الأشياء بالنسبة لبعضها البعض، كـ
- (قريب أو بعيد أو أمام).

- **مهارة تحديد الأبعاد:** قدرة طفل الروضة على التفريق بين الخريطة ونموذج الكرة الأرضية والوعي بأن نموذج الكرة الأرضية هو مجسم مصغر من الأرض، وبأن الخريطة هي رسم مسطح للأماكن ومواقعها من أعلى بحجم صغير.
- **مهارة تحديد الخصائص البشرية للمكان:** قدرة طفل الروضة على التمييز بين بعض شعوب العالم من ملابسهم، وتحديد كيف ينتقل الناس والمنتجات من مكان إلى آخر وتحديد أعمال بعض الناس من خلال أدواتهم أو من بيئاتهم، والتمييز بين أنواع وسائل النقل، وتمييز علم بلده مصر وعملته، وتمييز شعار محافظته.
- **مهارة تحديد الخصائص الطبيعية للمكان:** قدرة طفل الروضة على تحديد بعض الحيوانات التي تتميز بها كل قارة، وبعض الكائنات البحرية التي تتميز بها بعض المحيطات واستخدام مفردات لبعض الظاهرات الطبيعية مثل (نهر، جبل، محيط) والتفريق بين أشكال بعض الظاهرات الطبيعية كالبحر والنهر والجبل وبين الخصائص الطبيعية للبيئات المصرية، وملاحظة التغيرات في بعض الخصائص الطبيعية لبيئته كالطقس، والتمييز بين خصائص بعض الظاهرات الطبيعية كالفصول الأربعة، والربط بين الإنتاج ومعطيات البيئة.

ويضيف البحث الحالي مكونات الحس الجغرافي في الآتي:

- **مهارات تحديد الخصائص الطبيعية في جغرافيا الفضاء، والمقصود بها الكواكب وموقعها، وكوكب الأرض وأهمية الحياة عليه، ووجه الاختلاف بينه وبين الكواكب الأخرى.**

ويمكن إيجاز ما سبق في الشكل الآتي:

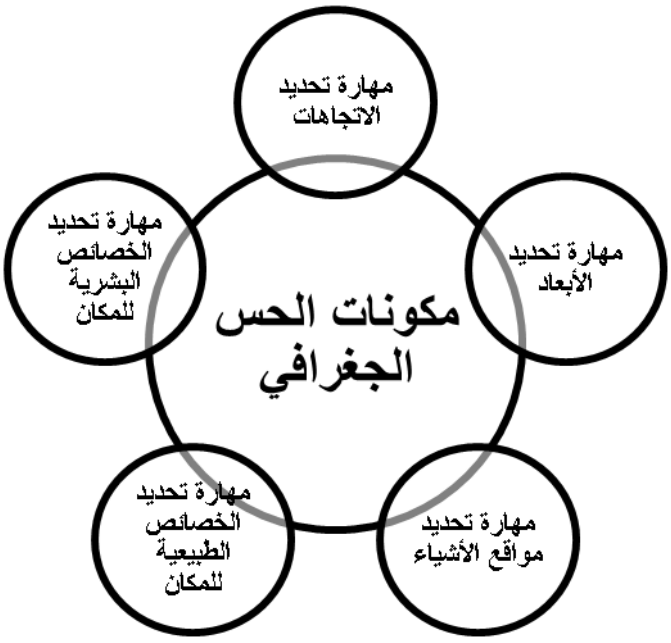

شكل (5) مكونات الحس الجغرافي (إعداد الباحثة)

5-أهداف تعليم الحس الجغرافي لطفل الروضة:

حددها كل من (مها كمال، 2017، 598 – 599) و(سهر عاطف، 2019، 103 – 104) و (هبة صابر ،2018: 20) في النقاط الآتية:

1- أن يستخدم الطفل كلمات دالة على اتجاهات الأماكن كشمال وجنوب.
2- أن يحدد الطفل الجزء الدال على اتجاه الشمال على البوصلة.
3- أن يميز الطفل بين الاتجاهات الأصلية.
4- أن يحدد الطفل موقع الأشياء في الفراغ المحيط بها.

5- أن يستخدم الطفل كلمات دالة على مواقع الأشياء بالنسبة لبعضها البعض كقريب أو بعيد أو أمام.

6- أن يفرق الطفل بين الخريطة ونموذج الكرة الأرضية.

7- أن يحدد الطفل بأسلوبه أن نموذج الكرة الأرضية هو مجسم مصغر من الأرض.

8- أن يوضح الطفل أن الخريطة هي رسم مسطح للأماكن ومواقعها من أعلى بحجم صغير.

9- أن يميز الطفل بين بعض شعوب العالم من ملابسهم.

10- أن يحدد الطفل كيفية انتقال الناس والمنتجات من مكان إلى آخر.

11- أن يحدد الطفل أعمال بعض الناس من أدواتهم.

12- أن يحدد الطفل أعمال بعض الناس من بيئاتهم.

13- أن يميز الطفل بين أنواع وسائل النقل.

14- أن يميز الطفل علم بلده مصر.

15- أن يميز الطفل بين عملة بلده وعملات بعض البلدان الأخرى.

16- أن يميز الطفل شعار محافظته.

17- تعرُّف أنواع المناخ والعوامل المؤثرة فيه ودوره في تنوع المحاصيل الزراعية.

18-تحديد مفهوم الزلازل والبراكين ومعرفة مسبباتها وتفادي أخطارها.

19-تعرُّف البيئات المختلفة وخصائص كل منها.

20-تعرُّف الاتجاهات الأصلية.

21-تعرُّف الظواهر الطبيعية والظواهر الفلكية.

ويمكن إيجاز النقاط السابقة في الشكل الآتي:

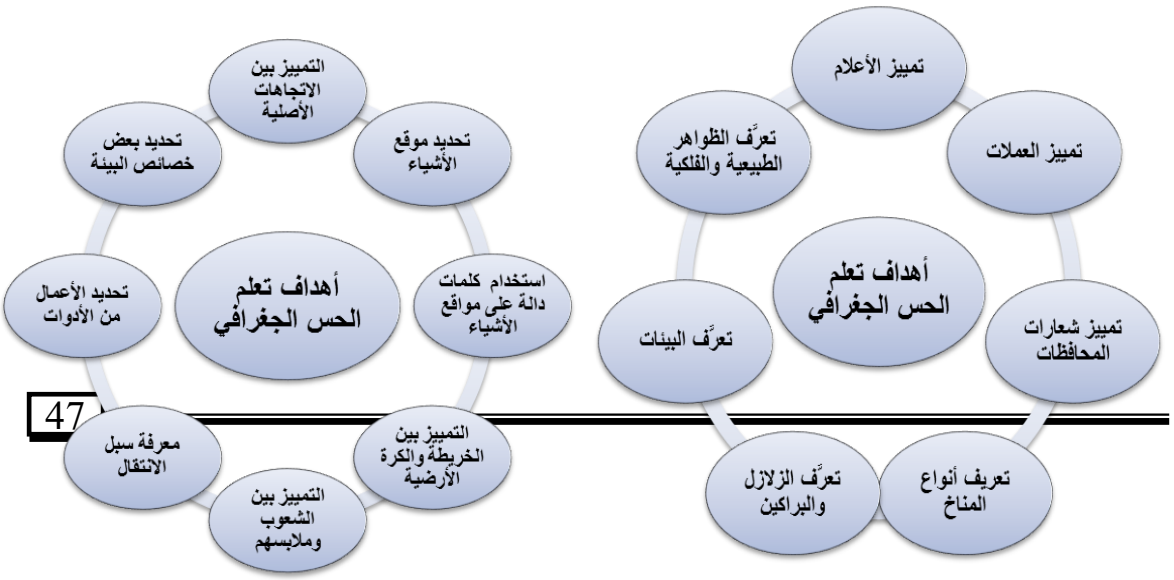

شكل (6) أهداف تعلم الحس الجغرافي

6-أهمية تنمية الحس الجغرافي لدى طفل الروضة:

يُعاني النظام التعليمي في مؤسساتنا التربوية من قصور في فهم الفروق الفردية بين المتعلمين في جميع المراحل التعليمية المختلفة والتعامل معها، فقد وضعت معظم المناهج لكل المتعلمين دون مراعاة هذه الفروق، ويتم تدريسها بطريقة تقليدية تعتمد على التلقين والحفظ، دون الأخذ في الاعتبار أساليب التعلم المفضلة للمتعلمين، حيث يختلف المتعلمون باختلاف قدراتهم وميولهم، وباختلاف أساليب تعلمهم، كما أنه لا توجد طريقة واحدة مثلى للتعليم، تتلاءم مع جميع المواقف التعليمية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، نلاحظ انخفاض في مستوى جودة التعليم، والذي قد يرجع إلى استخدام طرائق تدريس تقليدية، تركز على الحفظ والاسترجاع، لا على الفهم، والتوظيف، والإبداع. (صلاح محمد، 2020: 17)

وتُعد تنمية الحس الجغرافي من أهم أهداف تدريس الجغرافيا، باعتبارها فرعًا من فروع الدراسات الاجتماعية التي تهتم بتنمية الحس الجغرافي، وذلك بجعل المتعلم قادرًا على استخدام معرفته بكفاءة، وبحس متخصص في مجال العلم الذي يتعلمه، حتى يتسنى له اتخاذ القرارات بشكل مدروس، ويشعر بقيمة ذاته، ليكون قادرًا على بناء المعرفة بنفسه وفقًا لبنيته المعرفية مبتعدًا عن تلقي المعرفة بشكل مجتزأ.(مضر خليل، 2010: 9)

ولا بد أن نترك مساحة للمتعلمين للتفكير الجغرافي، وهنا يبرز دور الحس الجغرافي في إشعارهم بقيمة المكان ومعناه، والتفكير بشكل خارج نطاقهم الجغرافي وخبرتهم الشخصية، في محاولة لتنمية الحس الجغرافي لديهم. (Swift.M.K،2009:9)

وتأسيسًا على ذلك، فإنه من الضروري تنمية الحس الجغرافي لدى الأطفال في المراحل العمرية المختلفة، حيث يساعدهم على استخدام حواسهم في الإدراك الواعي المتأني للظواهر الجغرافية المتنوعة.

وقد لخص كل من (شيماء نجاتي، 2008: 39) و(هبة علام، ومروة العدوي، 2018: 21) و(تهاني عطية، 2017: 310–311) و(صلاح محمد، 2020: 206) أهمية تنمية الحس الجغرافي للطفل فيما يأتي:

1. أن يتعرف الطفل بيئته المحلية.

2. أن يصف الطفل الأماكن ويحدد سماتها الطبيعية والبشرية.
3. أي يميز الطفل بين الأماكن ويتمكن من تسميتها أيضًا.
4. أن يدرك الطفل العلاقات المكانية.
5. تنمية قدرة الطفل على استخدام بعض المصطلحات الجغرافية كمعرفة الاتجاهات الأربعة الأصلية (شرق، غرب، شمال، جنوب).
6. أن يتمكن الطفل من استخدام الخرائط البسيطة لتحديد مواقع الأماكن بنفسه ومدى ارتباطها ببعضها، ومدى (قربها، بعدها) عن الروضة، والفصل، والمنزل.

7-تعرف الطفل بيئته المحلية وعلاقتها بالبيئة الكبرى التي توجد فيها، وتكوين مخططات جغرافية بسيطة من خلال رسومات وأشكال هندسية.

8-استنتاج السمات المشتركة بين البيئة المحلية التي يعيش فيها، والبيئة المكانية الكبرى.

9-وصف الطفل الأماكن وسماتها الطبيعية والبشرية المتنوعة.

10-التمييز بين الأماكن، والتمكُّن من تسميتها وفقًا لخصائصها الطبيعية والبشرية.

11-إدراك الطفل العلاقات المكانية المختلفة، والتأثيرات المتبادلة بينها.

12-تعرف الطفل بعض المفاهيم والمصطلحات الجغرافية واستخدامها، كمعرفة الاتجاهات والموقع الفلكي، والموقع الجغرافي، والإقليم، والعوامل المؤثرة في تشكيل المظهر العام للأرض، وغيرها من المصطلحات الطبيعية والبشرية الأخرى.

13-تمكن الطفل من بعض مهارات استخدام الخرائط؛ لتحديد مواقع الأماكن بنفسه، ومدى ارتباطها ببعضها، وتوجيه الخريطة وقراءتها.

14-يتعرف بيئته المحلية، ويكوّن مخططات بسيطة للمنزل والروضة، من خلال رسومات وأشكال هندسية، ويدرك السمات المشتركة بينها، كالمكتبة وحجرة اللعب، ويبدأ في استخدام كلمات تشير إلى الارتباط بين الأماكن، مثل: أمام، خلف، قريب، بعيد.

15-يصف الأماكن وسماتها سواء كانت طبيعية أو بشرية.

16-يدرك الخصائص الجغرافية للأماكن، ويتمكن من التمييز بينها، وتسميتها أيضًا.

17-يدرك العلاقات المكانية من خلال معرفة الاتجاهات الأصلية الأربعة

(شرق – غرب – شمال – جنوب)، وبالتالي يتمكن من تحديد المواقع بنفسه، ومدى ارتباطها (قربها أو بعدها) عن المنزل.

18-إتقان الطفل مهارات قراءة الخريطة بواسطة عناصرها، مثل العنوان، ومفتاح الخريطة والألوان.

19-زيادة قدرات الطفل في التمثيل البياني للبيانات والمعلومات الجغرافية.

20-اكتساب الإدراك الحسي لخصائص المكان بكل مستوياته المحلية، والأقليمية، والعالمية.

21-تكوين الإدراك الكلي للخصائص الجغرافية المختلفة للمكان.

22-إدراك التفاعل الحياتي الإيجابي والسلبي بين كل من الإنسان والطبيعة.

23-تعرف التأثير المتبادل للتفاعل بين الإنسان والطبيعة الجغرافية للمكان المحيط به.

24-إدراك عوامل التغير على سطح الأرض التي تبدل خصائص الواقع الجغرافي في المكان وتغيرها.

25-تكوين الوعي بمظاهر هذه التغيرات الحادثة على سطح الأرض، ومدى التكيف مع الواقع الجغرافي في المكان، أو رفضه.

26-إدراك العلاقات المكانية التي ربطت بين الأجزاء المتباينة من مكان لآخر على الأرض.

وقد اتفق العديد من الدراسات على أهمية الجغرافيا في حياة الطفل، ومن أهمها دراسة نجلاء محمد (2008) التي بحثت مدى فاعلية برنامج مصاحب قائم على التطبيقات الجغرافية الحياتية في تنمية الحس المكاني والثقافة الجغرافية، ودراسةBustin ،(2011. R) التي تناولت أهمية اكتساب الثقافة الجغرافية، ودراسة Alastair Bonnett،(2012) التي تناولت الحس الجغرافي كنظام عالمي من الضروي تناوله في المناهج، ودراسة شيماء محمد (2014) التي أعدت برنامجًا لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة، ودراسة تهاني عطية (2017) التي أشارت إلى فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والحس الجغرافي ودراسة مها كمال (2017) التي تناولت فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل منتسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة، ودراسة هبة صابر (2018) بعنوان برنامج أنشطة قائم على معايير التميز لتنمية الحسين الجغرافي والتاريخي لدى طفل الروضة، ودراسة هبة صابر ، مروة أحمد (2018) التي احتوت على برنامج أنشطة قائم على معايير التميز لتنمية الحسين الجغرافي والتاريخي لدى طفل الروضة

ودراسة سهر عاطف (2019) التي تناولت فاعلية برنامج تربية حركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ودراسة حنان محمد (2020) التي تناولت مدى فاعلية برنامج أنشطة الرسم البياني في تنمية بعض مهارات فهم الخريطة الجغرافية والانتماء لدى طفل الروضة، ودراسة صلاح محمد (2020) التي أشارت إلى فاعلية استخدام إستراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس الجغرافي والدافعية للإنجاز، ودراسة أسماء ربيع (2022) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة.

الإجـــراءات المنهجيـــة للبحـــث

التصميم التجريبي: استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وذلك بتطبيق مقياس (الحس الجغرافي المصور) للطفل بعد الضبط التجريبي للعينة، وتم تطبيق البرنامج المقترح من البحث الحالي (المجلة الإلكترونية) ثم تطبيق مقياس (الحس الجغرافي المصور) مرة أخرى على المجموعتين الضابطة والتجريبية لقياس مدى فعالية البرنامج.

أدوات البحـــث:

أعدت الباحثة الأدوات والمواد الآتية:

أولًا: اختبار المصفوفات المتتابعة لـ (جون رافن)

*ملحق (1) (عماد أحمد حسن، 2017)

ثانيا: مقياس الحس الجغرافي المصور (إعداد الباحثة) *ملحق0 (2)

قامت الباحثة بإعداد مقياس مصور لقياس الحس الجغرافي لطفل الروضة لمعرفة مدى فعالية البرنامج المقدم للأطفال (المجلة الإلكترونية) من خلال القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة، كما اتبعت الباحثة عدة خطوات للوصول إلى تصميم (مقياس الحس الجغرافي المصور) لطفل الروضة (5 – 6) سنوات.

وقد راعت الباحثة في بناء المقياس تحديد ما يأتي:

1- هدف المقياس المصور:

استهدف المقياس قياس بعض جوانب الحس الجغرافي المصور لدى طفل الروضة (5 – 6) سنوات، وتنمية بعض جوانب الحس الجغرافي، من خلال البرنامج المقترح.

2- المصادر التي تم الرجوع إليها عند إعداد المقياس المصور:

تم إعداد المقياس في ضوء الإطار النظري والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك الكتب والمراجع المتصلة بموضوع البحث الحالي، بالإضافة للاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بطفل الروضة عامة، و(الحس الجغرافي) بصفة خاصة؛ للاستفادة منها عند إعداد مقياس الحس الجغرافي المصور لطفل الروضة.

3- تعليمات المقياس:

وضع المقياس المصور للحس الجغرافي؛ لكي يستخدم بطريقة فردية، لضمان إمكانية إيجاد علاقة طيبة بين الباحثة والطفل، وكذلك ضمان كسب ثقته، وإثارة إمكاناته واهتماماته وكذلك الحصول على استجابات قد لا يدلي بها الطفل في الموقف الجماعي، حيث إن التطبيق الفردي ضروري أيضًا لمقارنة نتائج الطفل على القياسين القبلي والبعدي، وليس تعرُّف النتائج البعدية فقط.

4- وصف المقياس المصور:

يتكون المقياس المصور للحس الجغرافي لطفل الروضة من (32) سؤالًا: عن الخريطة ومفتاحها (5) أسئلة، وعن البحار والجبال سؤالان، وعن وسائل المواصلات (4) أسئلة، وعن الاتجاهات (5) أسئلة، وعن اختلاف الأعلام والملابس والعملات وفقًا لاختلاف البيئة (3) أسئلة، وعن التوزيع الجغرافي لبعض الحيوانات (6) أسئلة، وعن اختلاف الفواكه وفصول السنة (3) أسئلة، وعن البيئتين الجليدية والصحراوية (3) أسئلة، وعن الكرة الأرضية ومكوناتها والكواكب (3) أسئلة.

5- المعاملات العلمية للمقياس المصور للحس الجغرافي لطفل الروضة:

أ- الصدق: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

وهو المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له، من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وكذلك تعليمات المقياس، ومدى دقتها، وما تتسم به من موضوعية، ولكي تتأكد الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس، قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) محكمين في المجالات المختلفة المرتبطة بالبحث الحالي * ملحق (3) لمعرفة مدى مناسبة المقياس لمرحلة الروضة (5 – 6) سنوات، ومناسبة عدد الصور لكل مفردة، وشمولية المقياس وأبعاد التطبيقات، والدقة العلمية لأسئلة المقياس، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لأسئلة المقياس، وإبداء ما يرونه من حذف أو إضافة أو تعديل.

وقد كان للمحكمين بعض الملاحظات مثل تغيير بعض الصور لعدم وضوحها، حتي تكون أكثر تعبيرًا، وقد قامت الباحثة بتغيير الصور بناء على التوجيهات، كما اقترح بعضهم تعديل صياغة عدد من الأسئلة لكي تناسب طفل الروضة.

وعند عرض المقياس المصور للحس الجغرافي للتحكيم، جاءت نسبة الاتفاق كما يلي:

جدول (3) نسب اتفاق المحكمين على المقياس المصور للحس الجغرافي (ن = 10)

المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق
1	%90	9	%80	17	%100	25	%90
2	%80	10	%90	18	%80	26	%100
3	%90	11	%100	19	%90	27	%90
4	%100	12	%100	20	%100	28	%100
5	%100	13	%100	21	%100	29	%100
6	%80	14	%90	22	%100	30	%100
7	%80	15	%80	23	%80	31	%90

%80	32	%100	24	%100	16	%80	8

يتضح من الجدول السابق أن جميع نسب الاتفاق على جميع مفردات المقياس تتراوح بين (80 % – 100 %) وهى نسب اتفاق مرتفعة، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ 27% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية، المكونة من (30) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني (5 – 6) سنوات بروضة مدرسة أبطال سيناء الابتدائية بقرية الشموت التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية، 27% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية وتم استخدام اختبار مان– ويتني اللابارامتري Mann-Whitney Test لتعرف دلالة الفروق بين هذه المتوسطات.

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جـــــدول (4)نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين لمقياس الحس الجغرافي المصور

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزاني المنخفض	8	4.50	36.00	3.368	دالة عند مستوى 0.01
مجموعة المستوى الميزاني المرتفع	8	12.50	100.00		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المستويين مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزي.

- **الاتساق الداخلي (الصدق التكويني):**

تم حساب الصدق التكوينى للمقياس من خلال حساب قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات المقياس:

جدول (5) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس الحس الجغرافي (ن =30)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	*0.378	9	**0.498	17	**0.758	25	*0.390
2	**0.563	10	**0.692	18	**0.484	26	**0.903
3	*0.458	11	**0.511	19	**0.723	27	**0.667
4	**0.523	12	*0.411	20	**0.663	28	**0.485
5	*0.463	13	**0.583	21	**0.479	29	**0.571
6	**0.676	14	*0.457	22	**0.674	30	**0.639
7	**0.650	15	**0.498	23	**0.571	31	**0.516
8	**0.613	16	**0.565	24	**0.498	32	**0.565

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى 0.05)، (قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى 0.01)**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.05) (0.01) مما يحقق الصدق التكويني لمقياس الحس الجغرافي المصور.

الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعد معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ 1951، ونوفاك ولويس 1976، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة عبد الرحمن (2003: 176)، واستخدم – هنا – برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس والتى بلغت (0.909)، وهى قيمة مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس وإمكانية الوثوق في نتائجه.

طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على أطفال العينة الاستطلاعية، ثم تم إعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمنى مدته أسبوعان، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيقين باستخدام برنامج SPSS (V. 18)، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (0.845)، هى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على ثبات المقياس وإمكانية الوثوق في نتائجه.

طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث تَمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين، يتضمن النصف الأول: درجات الأطفال في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن النصف الثاني: درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتي ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (6)الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الحس الجغرافي (ن = 30)

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	16	0.839	0.890	0.942	0.932
الجزء الثاني	16	0.820			

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات المقياس لسبيرمان براون، يساوى (0.942) ولجتمان، يساوي (0.932)، وهو معامل يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جدا من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمفردات المقياس المصور للحس الجغرافي:

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات المقياس، عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة (صلاح علام، 2000: 269).

كما تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات المقياس من خلال قيام الباحثة بتقسيم ترومان كيلي Truman Kelley بترتيب درجات الأطفال تنازليا حسب درجاتهم في المقياس، وفصل 27% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء الأعلى (الإرباعي الأعلى)

وفصل 27% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء الأسفل (الإرباعي الأدنى) ثم استخدام معادلة جونسون لحساب معامل التمييز. (صلاح علام، 2000: 284 – 287).

جدول (7) معاملات الصعوبة والسهولة ومعاملات التمييز في مقياس الحس الجغرافي المصور (ن = 30)

المفردة	معاملات الصعوبة	معاملات السهولة	معاملات التمييز	المفردة	معاملات الصعوبة	معاملات السهولة	معاملات التمييز
1	0.47	0.53	0.50	17	0.37	0.63	0.50
2	0.63	0.37	0.75	18	0.70	0.30	0.63
3	0.70	0.30	0.50	19	0.67	0.33	0.88
4	0.67	0.33	0.63	20	0.70	0.30	0.75
5	0.37	0.63	0.63	21	0.53	0.47	0.75
6	0.47	0.53	0.88	22	0.30	0.70	0.75
7	0.70	0.30	0.75	23	0.43	0.57	0.63
8	0.53	0.47	0.75	24	0.67	0.33	0.63
9	0.70	0.30	0.63	25	0.33	0.67	0.50
10	0.50	0.50	0.88	26	0.50	0.50	0.63
11	0.60	0.40	0.75	27	0.50	0.50	0.88
12	0.63	0.37	0.38	28	0.67	0.33	0.63
13	0.43	0.57	0.75	29	0.43	0.57	0.63
14	0.30	0.70	0.38	30	0.67	0.33	0.75
15	0.70	0.30	0.50	31	0.43	0.57	0.63
16	0.43	0.57	0.63	32	0.43	0.57	0.75

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات المقياس ما بين (0.30 – 0.70) ويعد السؤال (المفردة) مقبولا إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (0.15 – 0.85) (صبحي أبو جلالة، 1999: 221)، وتكون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن 0.15 شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن 0.85 تكون شديدة السهولة؛ وكذلك تراوحت معاملات التمييز لمفردات المقياس بين (0.38 – 0.88)، حيث يعد معامل التمييز للمفردة مقبولا إذا زاد عن (0.2)، ولذلك فإن المقياس المصور للحس الجغرافي له القدرة على التمييز بين أفراد العينة.

رابعاً: البرنامج القائم على المجلة الإلكترونية لتنمية بعض جوانب الحس الجغرافي لدى طفل الروضة.

ويتناول الإطار العام للبرنامج المقترح تحديد ما يأتي:

1- **فلسفـــــة البرنامـــــج**:

تنبثق فلسفة البرنامج من نظرية بياجيه للنمو، ومن آراء بعض نظريات التعلم من أن الطفل هو محور العملية التعليمية؛ لملاءمتها لغرض (البحث الحالي)، وكذلك فلسفة إعداد برامج رياض الأطفال والفلسفات التربوية بصفة عامة، وفلسفة برامج الطفولة بصفة خاصة وذلك لتوظيفها لحواس المتعلم المتعددة، حيث تقوم فلسفة البرنامج على إكساب (الحس الجغرافي) وتنميته لطفل الروضة، ويتضمن بعض المفاهيم خلال البرنامج اليومي لرياض الأطفال باستخدام المجلة الإلكترونية، بتوفير بيئة مناسبة للطفل لتنمية رغباته في حب الاستطلاع، وإتاحة الفرصة لكي يكتشف البيئة المحيطة به وفق قدراته واستعداداته.

وهناك مجموعة من المحددات الرئيسة التي يقوم عليها البرامج في الروضة، وهي كالآتي:

- الطفل هو أساس العملية التعليمية.
- دور المعلمة هي الموجه للعملية التعليمية.
- استثمار ممارسات الطفل لتنمية حواسه وأعضائه.
- مراعاة خصائص نمو الطفل وحاجاته كأساس للبرامج المقدمة له.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية.
- استخدام المجلة الإلكترونية كأسلوب للتعلم الفعّال.
- تبسيط بنود الحس الجغرافي.

2- **أســـــس بنـــاء البرنامـــج**:

روعي عند بناء البرنامج باستخدام (المجلة الإلكترونية) لتنمية الحس الجغرافي للطفل مجموعة من الأسس، هي كالآتي:

- مراعاة خصائص النمو لدى الطفل.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في مختلف جوانب النمو.
- صياغة الأهداف بلغة سهلة وواضحة.
- مناسبة بنود الحس الجغرافي لخصائص المرحلة العمرية للطفل.
- تنمية حواس الطفل من خلال الأنشطة المقدمة في البرنامج.

- أن يكون البرنامج معدًّا بصورة تزيد (المتعة، والتشويق) لدى الطفل.
- مراعاة تنويع أنشطة الإثرائية للبرنامج، حيث اشتمل البرنامج على أنشطة (القصة، المسرحية، أنشطة فنية، فك وتركيب، ...)
- استخدام أساليب تقويمية متنوعة ومناسبة للطفل.

أهـــداف البرنامـــج:

استهدف البرنامج تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة، وانبثق عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- تعرُّف بعض مكونات الحس الجغرافي التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.
- إكساب الطفل معلومات تندمج في بنائه المعرفي.
- تهيئة الطفل ذهنيًّا لاكتساب معلومات أخرى في المراحل المقبلة.

وهناك العديد من الأهداف الإجرائية الملحقة بالبرنامج

محتـــوى البرنامـــج:

بعد تحديد الأهداف الخاصة بالبرنامج، والمطلوب من الأطفال أداؤه لتحقيق الأهداف جاء بعد ذلك دور تحديد محتوى البرنامج الذي هو بمثابة ترجمة للأهداف الموضوعة، ويتضمن البرنامج مجموعة من النقاط كالآتي (الخريطة ومفتاحها، التوزيع الجغرافي لبعض الحيوانات الأرض ومكوناتها، الفواكه وفصول السنة، اختلاف الأعلام والعملات والملابس وفقا لاختلاف البلدان) وهذه الخبرات هي خليط من جوانب الحس الجغرافي، وقد تم تحديد محتوى برنامج المجلة الإلكترونية لتنمية الحس الجغرافي من خلال الإجراءات الآتية:

- مراعاة الأهداف الخاصة بالبرنامج، وذلك حتي يكون محتوى البرنامج محققًا لهذه الأهداف.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بمتغيرات البحث الحالي.
- الاطلاع على بعض البرامج الخاصة بالأطفال.
- تحديد الأنشطة المتضمنة ببرنامج بالمجلة الإلكترونية؛ تحقيقًا للأهداف المنشودة، وذلك في ضوء خصائص الأطفال واحتياجاتهم وميولهم في تلك المرحلة، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها* ملحق (3).

واعتمدت انشطة المجلة في تصميمها على برنامج Adobe illustrator وبرنامج 0Adobe after effects

تنظيم البرنامج:

يتكون البرنامج من مجموعة أنشطة متنوعة (قصص –مسرحيات –أغان –أسئلة تقويمية متنوعة) يوضحها الجدول التالي:

جـــــــدول (8)الجدول الزمني للبرنامج

اللقاءات	أنشطة المجلة	الجدول الزمني
اللقاء الأول	قصة سمسمة والحيوانات	الشهر الأول (الاسبوع الاول)
اللقاء الثاني	مراجعة على قصة سمسمة والحيوانات+ التقويم	الشهر الأول(الاسبوع الاول)
اللقاء الثالث	قصة سها حول العالم ج1	الشهر الأول (الاسبوع الثانى)
اللقاء الرابع	قصة سها حول العالم ج2	الشهر الأول(الاسبوع الثانى)
اللقاء الخامس	قصة سها حول العالم ج3+ التقويم	الشهر الأول(الاسبوع الثالث)
اللقاء السادس	قصة أحلام مروة	الشهر الأول(الاسبوع الثالث)
اللقاء السابع	مراجعة على قصة أحلام مروة + التقويم	الشهر الأول(الاسبوع الرابع)
اللقاء الثامن	قصة يلا نرسم الصحراء	الشهر الأول(الاسبوع الرابع)
اللقاء التاسع	مراجعة على قصة يلا نرسم الصحراء + التقويم	الشهر الثاني(الاسبوع الاول)
اللقاء العاشر	قصة رامي وسامي والكرة الأرضية	الشهر الثاني (الاسبوع الاول)
اللقاء الحادي عشر	مراجعة على قصة رامي وسامي والكرة الأرضية	الشهر الثاني (الاسبوع الثاني)
اللقاء الثاني عشر	أغنية الكواكب	الشهر الثانى(الاسبوع الثانى)
اللقاء الثالث عشر	مراجعة على أغنية الكواكب	الشهر الثانى (الاسبوع الثالث)
اللقاء الرابع عشر	نشاط كوكبنا الجميل	الشهر الثانى (الاسبوع الثالث)
اللقاء الخامس عشر	مراجعة على نشاط كوكبنا الجميل + التقويم	الشهر الثاني (الاسبوع الرابع)
اللقاء السادس عشر	مسرحية جي جي فى النادي	الشهر الثانى(الاسبوع الرابع)
اللقاء السابع عشر	مراجعة على مسرحية جيجي + التقويم	الشهر الثالث(الاسبوع الاول)
اللقاء الثامن عشر	قصة دورا تذهب إلى الروضة	الشهر الثالث(الاسبوع الاول)
اللقاء التاسع عشر	مراجعة قصة دورا تذهب إلى الروضة + التقويم	الشهر الثالث(الاسبوع الثاني)
اللقاء العشرون	مسرحية نبيه وماما	الشهر الثالث(الاسبوع الثاني)
اللقاء الحادي والعشرون	مراجعة على مسرحية نبيه وماما + التقويم	الشهر الثالث(الاسبوع الثالث)
اللقاء الثاني والعشرون	حوار انا النيل ،انا الجزيرة ،انا الجبل + التقويم	الشهر الثالث(الاسبوع الثالث)
اللقاء الثالث والعشرون	هيا نصنع الخريطة + التقويم	الشهر الثالث(الاسبوع الرابع)
اللقاء الرابع والعشرون	البحث عن القط سكر	الشهر الثالث(الاسبوع الرابع)

تقويم البرنامج: مجموعة من الأسئلة مثل (تكوين البازل –التوصيل –اختيار من متعدد –يالا نحل الكلمات المتقاطعة –ابحثوا معي – أنا مين – متاهات –حل كلمة السر...)

عينـــة البحـــث:

اشتملت عينة البحث على (40) طفلًا وطفلة بالمستوى الثاني (5 – 6) سنوات بروضة (أبطال سيناء الابتدائية بقرية الشموت) التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية. والجدول الآتي يوضح عينة البحث:

جـــدول (9) عينـــة البحـــث

المجموعة الضابطة	20طفلا وطفلة
المجموعة التجريبية	20 طفلا وطفلة

خصائـــص عينـــة البحـــث:

ومن مبررات اختيار الباحثة للروضة الملحقة بمدرسة (بمدرسة أبطال سيناء الابتدائية بقرية الشموت) ما يأتي:

1. الإمكانات المادية المتاحة.
2. تسهيل بعض الأمور الروتينية.
3. ترحيب إدارة الروضة بالباحثة وتعاونها معها.

التكافـــؤ فـــي درجـــة الذكـــاء:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير الذكاء، قامت الباحثة بتطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء لرافن، تقنين (عماد أحمد حسن، 2017)، على عينة الدراسة قبل تطبيق التجربة، وتم حساب اختبار مان– ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن. وذلك وفق الجدول التالي

جدول (10) نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة (0.05)	α Sig
التجريبية	20	21.43	428.50	181.500	0.511	لا يوجد	0.610

الضابطة	20	19.58	391.50				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " غير دالة إحصائيا عند مستوى $\alpha \geq 0.05$؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء، وذلك قبل تنفيذ تجربة الدراسة.

التكافؤ في الحس الجغرافي:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير الحس الجغرافي، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الحس الجغرافي المصور على عينة الدراسة قبل تطبيق التجربة، وتم حساب اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الحس الجغرافي المصور. وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (11) نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الحس الجغرافي المصور

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة (0.05)	α Sig
التجريبية	20	23.33	466.50	143.500	1.543	لا يوجد	0.123
الضابطة	20	17.68	353.50				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " غير دالة إحصائيا عند مستوى $\alpha \geq 0.05$؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الحس الجغرافي المصور، وذلك قبل تنفيذ تجربة الدراسة.

نتائـــج البحـــث:

الفـــرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة، والذى ينص على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الحس الجغرافي المصور في القياس البعدي وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية**".

تم حساب اختبار مان– ويتني Mann–Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس الحس الجغرافي المصور في القياس البعدي، كما تم حساب معامل الارتباط الثنائي للرتب ($\mathbf{r}_{rb}$) Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير المعالجة التجريبية (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع) ، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) " نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الحس الجغرافي المصور في القياس البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
التجريبية	20	30.50	610.00	0.000	5.424	0.01	1	قوى جدا
الضابطة	20	10.50	210.00					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الحس الجغرافي المصور لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الحس الجغرافي المصور أكبر بدلالة إحصائية عن نظائرها لدى المجموعة الضابطة.

تشير قيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (rprb) التي بلغت (1) إلى وجود تأثير قوي جدًا لـ (المعالجة التجريبية) في تنمية الحس الجغرافي لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

مما سبق يتبين تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين البعدي لمقياس الحس الجغرافي المصور:

جدول (13) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الجغرافي المصور (ن = 20)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	55.40	4.03

الضابطة	38.40	2.37

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الجغرافي المصور:

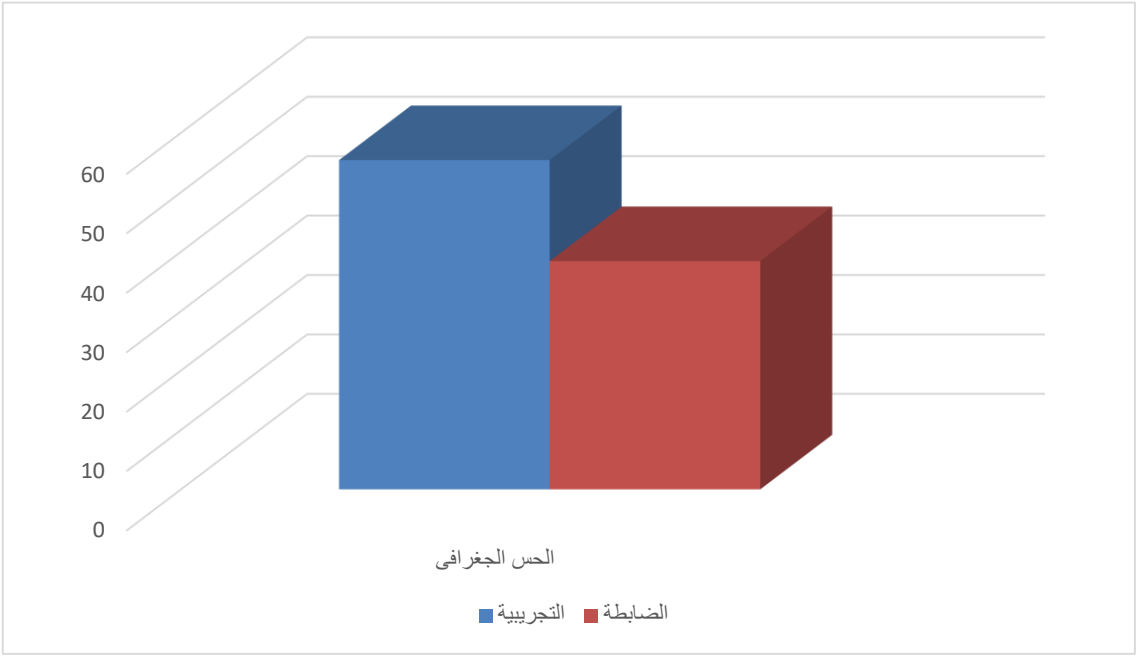

شكل (7)

من خلال عرض النتائج السابقة في جدول (13) وشكل (7)، يتضح أن هناك تعديلًا إيجابيًّا ملحوظًا في استجابات أطفال المجموعة التجريبية، وفي الوقت نفسه لم تتحسن درجات أطفال المجموعة الضابطة، حيث كانت استجاباتهم عشوائية وغير مسببة، في حين جاءت استجابات المجموعة التجريبية لتظهر اختيارات صحيحة ومعللة ومسببة، تعبر عن وعي الطفل وعلمه بالبدائل الصحيحة، وترجع الباحثة تلك النتيجة للمجلة الإلكترونية التي تضمنت العديد من الأنشطة المتنوعة والمحببة إلى نفوس الأطفال والمتدرجة في الصعوبة لتناسب احتياجات الأطفال وقدراتهم المختلفة، حيث تناولت العديد من مفاهيم الحس الجغرافي المناسبة بشكل مبسطة للطفل في تلك المرحلة العمرية.

مما سبق يتضح نجاح البرنامج القائم على المجلة الإلكترونية لتنمية بعض جوانب الحس الجغرافي، وتتفق تلك النتيجة مع ما عرضته الباحثة من دراسات سابقة، مثل دراسة شيماء محمد

نجاتي أحمد (2014) التي استهدفت بناء برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة، ودراسة تهاني عطية محمود (2017) التي أشارت إلى فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والحس الجغرافي، ودراسة مها كمال حنفي (2017) التي تناولت فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل منتسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة، كما اتفقت نتائج هذا البحث مع نظرية (جان بياجيه) وكذلك ما نادى به العديد من الدراسات والأدبيات التربوية مثل (عواطف إبراهيم، 2000)، (عزة خليل، 2013) من ضرورة إكساب الطفل حقائق ومهارات متعلقة بالحس الجغرافي، وتوظيف المجلة الإلكترونية، وإثارة وعي الطفل بإمكاناته الفطرية وحواسه، وكذلك تنميةقدرته على ممارسة العديد من المهارات من خلال التفاعل مع المجلة الإلكترونية، وأن مساعدة المعلمة للوصول للنتائج هو أساس استخدام التكنولوجيا في تنمية المفاهيم.

نتائـــج الفـــرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة علي مقياس الحس الجغرافي المصور في القياسين القبلي والبعدي** "، تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي المصور ككل، ولكل بعد من أبعاده، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (14) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي

الأبعاد	الإشارات (البعدي– القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العادات الغذائية	**السالبة(*)**	**4**	**5.88**	**23.50**	**0.857**	**0.391 لا يوجد**
	الموجبة(**)	**7**	**6.07**	**42.50**		
	صفرية(***)	**9**				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي:

جدول (15) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي (ن = 20)

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري
القبلي	38.10	2.49
البعدي	34.40	2.37

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي:

(*) **الإشارة السالبة:** عندما يكون: البعدي < القبلي.
(**) **الإشارة الموجبة:** عندما يكون: البعدي > القبلي.
(***) **الإشارة صفرية:** عندما يكون: البعدي = القبلي.

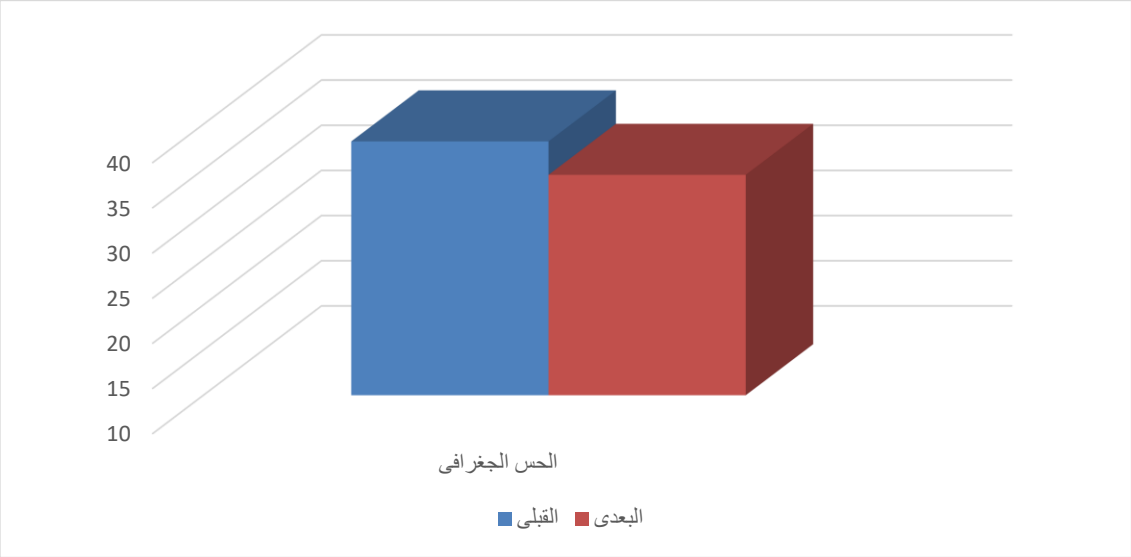

شكل (8)

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة جاء كما سبق عرضه في جدول (14) وشكل (8)، من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن ترك الأطفال بدون معلومات ومعارف خاصة بالحس الجغرافي، مثل (عدم قدرتهم على قدرتهم على تحديد الشرق والغرب، وعدم معرفتهم بمواسم إنتاج الفواكه) ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام معلمات رياض الأطفال، ومن الدراسات التي أكدت تلك النتائج دراسة حنان محمد عبدالحليم (2020) التي تناولت معرفة فاعلية برنامج أنشطة الرسم البياني في تنمية بعض مهارات فهم الخريطة الجغرافية والانتماء لدى طفل الروضة، ودراسة صلاح محمد جمعة (2020) التي أشارت إلى فاعلية استخدام إستراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس الجغرافي والدافعية للإنجاز ودراسة أسماء ربيع عبدالعزيز كيلاني (2022) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة. والتي أشارت جميعها إلى أن هناك قصورًا واضحًا في مناهج الروضة لعدم احتوائها على مقررات وأنشطة تتضمن جوانب الحس الجغرافي.

كما يتمثل هذا القصور في عدم احتواء مناهج رياض الأطفال على مفاهيم الحس الجغرافي للطفل، حيث إنه ينبغي من خلالها تضمين أساسيات الحغرافيا بشكل يضاهي

الرياضيات واللغة، وهذا ما أكدته دراسة هبة صابر شاكر (2018) بعنوان برنامج أنشطة قائم على معايير التميز لتنمية الحسين الجغرافي والتاريخي لدى طفل الروضة ودراسة هبة صابر شاكر علام، مروة أحمد العدوي (2018) التي قدمت برنامج أنشطة قائمًا على معايير التميز لتنمية الحسين الجغرافي والتاريخي لدى طفل الروضة، ودراسة سهر عاطف عبد القادر عبدالمنعم (2019) التي تناولت فاعلية برنامج تربية حركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة.

الفــرض الثالــث:

لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذى ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الحس الجغرافي المصور في القياسين القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي** "، تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الحس الجغرافي المصور في القياسين القبلي والبعدي، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فيه تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (15) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الحس الجغرافي المصور في القياسين القبلي والبعدي

الإشارات (البعدي– القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
السالبة(*)	0	0.00	0.00	3.926	0.01	1	قوي جدًا
الموجبة(**)	20	10.50	210.00				
صفرية(***)	0						

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(*) **الإشارة السالبة:** عندما يكون: البعدي < القبلي.

(**) **الإشارة الموجبة:** عندما يكون: البعدي > القبلي.

(***) **الإشارة صفرية:** عندما يكون: البعدي = القبلي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الحس الجغرافي المصور في القياسين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.
- تشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي جدًا للمعالجة التجريبية في تنمية الحس الجغرافي لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.

مما سبق يتبين تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي المصور:

جدول (16) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي المصور (ن = 20)

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري
القبلي	39.70	3.36
البعدي	55.40	4.03

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي المصور:

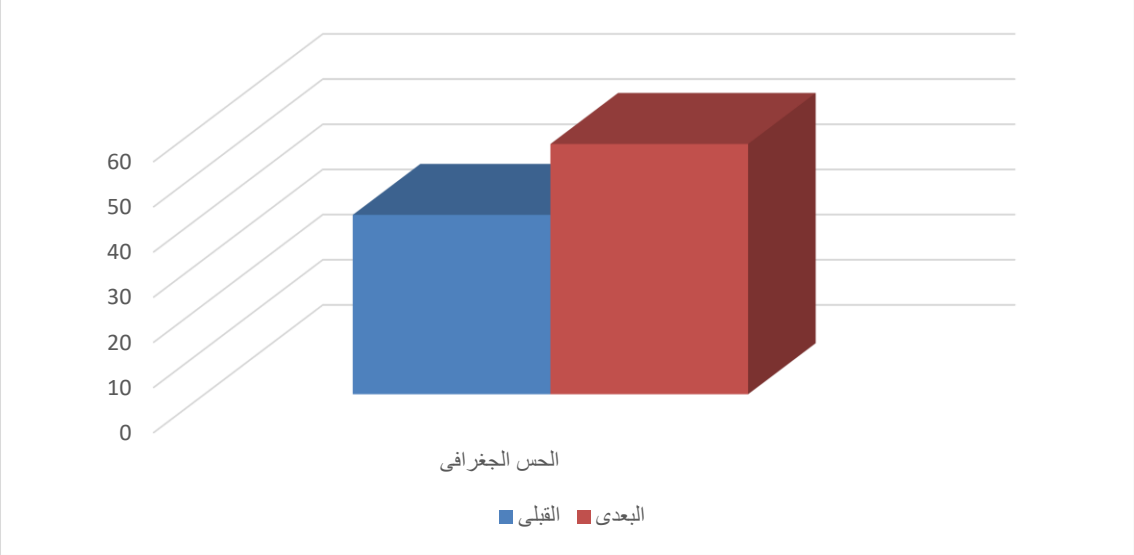

شكل (9)

مما سبق عرضه من جدول (16) وشكل (9)، يتضح أن هناك تحسنًا ملحوظًا وواضحًا في أداء المجموعة التجريبية أثناء التطبيق البعدي لمقياس الحس الجغرافي المصور عن أداء أطفال نفس المجموعة في القياس القبلي، مما يشير إلى نجاح البرنامج الخاص بتنمية الحس الجغرافي والمصمم باستخدام أنشطة المجلة الإلكترونية، فقد لاحظت الباحثة في أثناء التطبيق البعدي للمقياس أن الأطفال استطاعوا التوصل للاختيارات الصحيحة للصور المعروضة عليهم بناءً على تفسيرات علمية يقدمها الأطفال تعبر عن اختياراتهم الصحيحة؛ حيث استطاعوا اختيار الاستجابات الصحيحة لتساؤلات جميع الأنشطة، وهذا يرجع إلى الأنشطة التي يتضمنها البرنامج المقترح والخاص بالمجلة الإلكترونية، ومن أمثلة هذه الأنشطة:

- سمسمة والحيوانات (تأليف الباحثة).
- سها حول العالم. (تأليف الباحثة)
- أحلام مروة. (تأليف الباحثة)
- يلا نرسم الصحراء. (تأليف الباحثة)
- رنا في الحديقة. (تأليف الباحثة)
- رامي وسامي والكرة الأرضية. (تأليف الباحثة)
- أغنية شمسنا الحلوة مين قدك قوليلي كام كوكب عندك.(مقتبسة من اليوتيوب)
- كوكبنا الجميل. (تأليف الباحثة)
- مسرحية جي جي في النادي. (تأليف الباحثة)
- دورا تذهب إلى الروضة. (تأليف الباحثة)
- مسرحية نبيه وماما. (تأليف الباحثة)
- من أكون؟ (إعداد الباحثة)
- معلومة على الماشي. (إعداد الباحثة)
- اصنع معي الخريطة. (فيديو مصور بواسطة الباحثة)
- البحث عن القط سكر .(مقتبس من اليوتيوب)
- الرسالة السرية. (إعداد الباحثة)
- بعض الكلمات المتقاطعة البسيطة. (تأليف الباحثة)
- أصدقاء المجلة. (إعداد الباحثة)

وهي أنشطة تثير شغف الأطفال وتحفزهم للبحث عن مجلات أخرى لتصفحها.

وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة نجلاء محمد (2008) التي بحثت في مدى فاعلية برنامج مصاحب قائم على التطبيقات الجغرافية الحياتية في تنمية الحس المكاني والثقافة الجغرافية، ودراسةBustin ،(R .2011) التي تناولت أهمية اكتساب الثقافة الجغرافية، ودراسة Alastair Bonnett،(2012) التي تناولت الجغرافيا كنطام عالمي من الضروي تناوله في المناهج، ودراسة شيماء محمد (2014) التي تضمنت برنامجًا لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة، ودراسة رانيا عبد الغني (2014) التي تناولت تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة، ومحمد زين (2014) التي أشارت إلى فاعلية استخدام الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل، ودراسة Ariani (Wardhania and etl 2015) التي تناولت تأثير التحول من المجلة المكتبة إلى المجلة الرقمية، ودراسة تهاني عطية (2017) التي أشارت إلى فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والحس الجغرافي، ودراسة رانيا مصطفى (2017) التي أشارت إلى مجلة إلكترونية مقترحة لتعلم أساسيات الخياطة اليدوية للأطفال، ودراسة مها كمال (2017) التي تناولت فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل منتسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة، ودراسة هبة صابر (2018) بعنوان برنامج أنشطة قائم على معايير التميز لتنمية الحس الجغرافي والتاريخي لدى طفل الروضة وكذلك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية المجلة الإلكترونية في تشكيل وعي الطفل وتعليمه، ودراسة نضال عواد (2018) التي تناولت دور المجلات الإلكترونية في تثقيف الطفل ودراسة (Ariani Kusumo Wardhani.2018) التي تناولت أيضا مدى تأثير وفائدة التحول من مجلة المكتبة إلى المجلة الرقمية، ودراسة Enda McGovern&Luna-Nevarez،(2019) التي تناولت مدى تأثير استخدام المجلات الإلكتروني وفاعليتها.

توصيـــات البحـــث:

1- تدريب معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بالعديد من الوسائل والطرائق الحديثة لإنتاج بعض الأنشطة الإلكترونية البسيطة، وخاصةً المجلة الإلكترونية.

2- تطبيق البرنامج على عينات أكبر من الأطفال للتحقق من إمكانية تعميمه على رياض الأطفال.

3- توظيف المجلة الإلكترونية في تنمية العديد من المفاهيم لطفل الروضة.

البحـــوث المقترحـــة:

1- فعالية الأطلس الإلكتروني لتنمية الحس الجغرافي لدى طفل الروضة.

2- فعالية الأطلس الورقي لتنمية الحس الجغرافي لدى طفل الروضة.

3- استخدام تطبيق الـ GPS لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة.

4- دراسة تقويمية لمحتوى مناهج رياض الأطفال، من حيث احتوائه على الحس الجغرافي.

5- برنامج لتدريب معلمات الروضة على تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة.

6- دراسة تتبعية لفعالية المجلة الإلكترونية لطفل الروضة في المرحلة من (4 – 5) سنوات.

7- استخدام المجلة الإلكترونية التفاعلية لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة.

المراجـــــــع

ابتهاج محمود طلبة (2010). **الأنشطة في رياض الأطفال** . الرياض: دار الزهراء

أحمد محمد صالح (2018). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الكمبيوتر جرافيك على تعلم إعداد مجلة مدرسية إلكترونية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مج 17، ع 1، ص ص 393 – 414.

أسماء أحمد أبو زيد (2018). صورة نموذج القدوة في أغلفة مجلات الأطفال العربية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ع 13، ص ص 231 – 265.

أسماء ربيع عبد العزيز كيلاني (2022). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في ضوء إستراتيجية 2030، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، عدد يناير، الجزء الثالث.

أسماء زين محمد شحاتة (2014). تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ،مجلة البحث في التربية وعلم النفس مج 27 ،ع 2 ص ص ج 3.

أسماء طلعت محمد (2018). دور مجلات الأطفال في تنمية المشاركة الثقافية للطفل المصري من 12 – 19 سنة، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مج 29، ع 116، ص ص 338 – 361.

أسماء عبدالرحمن حسين (2019). **مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال.** القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

آلاء عبدالحميد (2018). **الصحافة المدرسية،** القاهرة، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

تهاني عطية محمود (2017). فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والحس الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 91، ص ص 289 – 348.

حسن بن يحيى (2018). **الجغرافيا التربوية،** الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

حنان محمد عبدالحليم (2020). فاعلية برنامج أنشطة الرسم البياني لتنمية بعض مهارات فهم الخريطة الجغرافية والانتماء لدى طفل الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة – كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم، ع 12، ص ص 35 – 74.

دينا سيد عبدالعزيز (2013). استخدام الألغاز بمجلات الأطفال في تنمية التفكير العلمي. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس، ع 14، ص ص 135 – 158.

رانيا عبد الغني الدسوقي (2014). تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

رانيا مصطفى كامل (2017). مجلة إلكترونية مقترحة لتعلم أساسيات الخياطة اليدوية لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مج 7، ع 2، ص ص 331 – 342.

ريا أحمد الدباس (2011). **النشر والمكتبات**. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

زيد سليمان العدوان، محمد إبراهيم قطاوي، أحمد عيسي داود (2017). **إستراتيجيات معاصرة في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها**، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

زينب أبو سريع حسن، شذا أحمد إمام (2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لديهم، *مجلة كلية التربية*، جامعة حلوان، ع (41)، ج (1)، ص ص 159–256.

سهر عاطف عبدالقادر عبدالمنعم (2019). فاعلية برنامج تربية حركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد الخامس، العدد الرابع ص ص 76–162.

شرين إبراهيم زكي شرف (2020). فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة والاعتماد، *مجلة كلية التربية*، جامعة السادات ص ص1–22 .

شيماء محمد نجاتي أحمد (2014). برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة طنطا.

صلاح الدين محمد علام (2000). **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ،القاهرة،دار الفكر العربي.

صلاح محمد جمعة (2020). فاعلية استخدام إستراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس الجغرافي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة الفيوم، ع 14، ج 11، ص ص 170 – 258

عبدالباسط أحمد هاشم (2014). التفاعلية على مواقع الصحف الإلكترونية. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

عدنان أحمد أبو دية (2011). **أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات**، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

علا حسن كامل (2013). دراسة تقويمية لبعض مجلات الأطفال ودورها في تنمية الهوية الثقافية لأطفال الروضة في ضوء المعايير التربوية والتقنية ،مجلة الطفولة ،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة ،العدد الخامس عشر ،ص ص 453–456.

عماد أحمد حسن (2017). اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن للطفال والكبار ،القاهرة ،مكتبة الأنجلو

عمر الأسعد (2013). **أدب الأطفال**. القاهرة: دار الوراق للنشر والتوزيع.

عواطف إبراهيم محمد (2000). **المنهج وطرق التعلم في رياض الأطفال** ،القاهرة ،مكتبة الأنجلو

محمد زاهر سعيد السماك (2020). **مناهج البحث الجغرافي بمنظور معاصر بين المنهج العام ومناهج التخصصات النوعية**، دار البازوري للنشر والتوزيع.

محمد زين عبدالرحمن (2014). استخدام الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، مج17، ص ص 99 – 103.

محمود قاسم (2018). مجلات الأطفال العربية قراءة الواقع. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع 32، ص ص 117 – 127.

مضر خليل العمر (2010). **الجغرافيا بين التعليم والتدريج**. مقال منشور في موقع الجغرافيا التطبيقية.

منال محمود عبد الله موسى (2021). فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم مجلات تعليمية لطفل الروضة في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات الورقية الإلكترونية مجلة دراسات في الطفولة والتربية ،جامعة أسيوط ، العدد 19 ص ص 518-607.

منى محمد عبد الله يوسف (2008). إنتاج مجلات طفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير التربوية والفنية والاجنبية ،رسالة ماجيستير ،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة.

مها كمال حنفي (2017). فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل منتسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 33، ع 2، ص ص 573 – 643.

ميرفت الطرابيشي (2013). **مدخل إلى صحافة الأطفال** ،القاهرة ، نهضة مصر.

ناهد محمد شعبان (2020). فاعلية استخدام الرؤوس المرقمة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الفيوم، ع 12، ص ص 75 – 112.

ناهد محمد شعبان علي (2021). فاعلية برنامج قائم على استخدام إستراتيجية " فكر – زاوج – شارك" في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج 13، ع 46، ص ص 17 – 60.

نجلاء مجد محمود النحاس (2008). فاعلية برنامج مصاحب قائم على التطبيقات الجغرافية الحياتية في تنمية الحس المكاني والثقافة الجغرافية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

نضال عواد شريفات (2018). **دور المجلات الإلكترونية في تثقيف الطفل**. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد الخامس، العدد الأول.

هبة صابر شاكر (2018). برنامج أنشطة قائم على معايير التميز لتنمية الحسين الجغرافي والتاريخي لدى طفل الروضة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،ع 102 ص ص 1-52.

هبة صابر شاكر علام، مروة أحمد العدوي (2018). برنامج أنشطة قائم على معايير التميز لتنمية الحسين الجغرافي والتاريخي لدى طفل الروضة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع102.

وداد هارون أحمد (2022). توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية في تنمية القيم التربوية. مجلة علوم الاتصال، كلية الإعلام جامعة أم درمان الإسلامية، مج 147، ص ص 1 – 40.

Alastair Bonnett (2012) Geography as the world discipline connecting popular and academic geographical imaginations ،Area، vol،(35)،no.(1)،pp55-63.

Ariani Kusumo Wardhani: (2018) Analysis of transition in meaning for print to digital Femina

Ariani Wardhania، Setiawan Sabana، Ira Adriati (2015) The Shift from Printed to Digital Magazine and Its Impact to Women Reader in Jakarta Procedia - Social and Behavioral Sciences 184 p p310 – 314.

Bustin،R (2011) third space exploring the lived space of cultural others ،teaching geography ،geographical association،vol.36،no2،pp 55-57.

Cross،J.E(2001):WHAT IS sense of place ? prepared for the 12 headwaters conference،western state college،November 2-4.

David Abrahamson(2015) The Future of the Magazine Form: Digital Transformation, Print Continuity , Published by University of Nebraska Press Journal of Magazine Media, Volume 16, Number 1, Fall 2015, (Article)

Dora Santos .S(2012) The future of digital magazine publishing" 16th International Conference on Electronic Publishing -ELPUB-Social Shaping of Digital Publishing: Exploring the Interplay between Culture and Technology.

Enda McGovern&Luna-Nevarez (2019): An Abstract on Evaluating the Use of Curated Digital Magazines in Marketing Courses: A Comparative AnalysisMarketing Opportunities and Challenges in a Changing Global Marketplace

Firmansyah Yudarnadi, STMIK ASIA Malang(2015) PEMBUATAN MAJALAH DIGITAL MAGAZINE SEBAGAI MEDIA PROMOSI WISATA DAN BUDAYA KARESIDENAN MADIUN DENGAN MENGGUNAKAN SOFTWARE PENGOLAH GRAFIS Jurnal Ilmiah Teknologi dan Informasi ASIA Vol. 9 No 1, Februari p p 45-48.

Kaitlin Jue(2009) MAJOR TRENDS IN DIGITAL MAGAZINES article California Polytechnic State University.

Magazine International Conference on Design، Engineering and Computer Sciences p p 1-8.

Swift M K (2009) the effect differentiated instruction in social student performance ،Masters thesis،university of Wisconsin –stout،united stated of America.

Zoe Brown &Isabella Anderberg (2019) Effect of digital alteration information and disclaimer labels attached to fashion magazine advertisements on women's body dissatisfaction.Tiggemann M، Brown Z، Anderberg I - Body Image - September 1، 2019; 30 (); 221-227